

من موسكو بالبريد الجوي

انباء

مع هذا العدد
« الاراضي البكر »
كتاب
ليونيد بريجنيف
الجديد

جريدة اسبوعية

تصدر منذ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ٤٩ (٥٠٤)
العدد ١٠ كانون اول (ديسمبر)
١٩٧٨

موسكو



تم في الخامس من شهر كانون الاول-ديسمبر في القصر الكبير بالكرملين في التوقيع على معاهدة الصداقة والصلة والصداقة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وجمهورية افغانستان الديمقراطية .
ولقد وقع المعاهدة عن الجانب السوفيتي السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد بريجنيف .
ووقعها من الجانب الافغاني السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الافغاني ، بالمراسم التي انعقدت في القصر الكبير بالكرملين في موسكو في ١٠ كانون اول (ديسمبر) ١٩٧٨ .

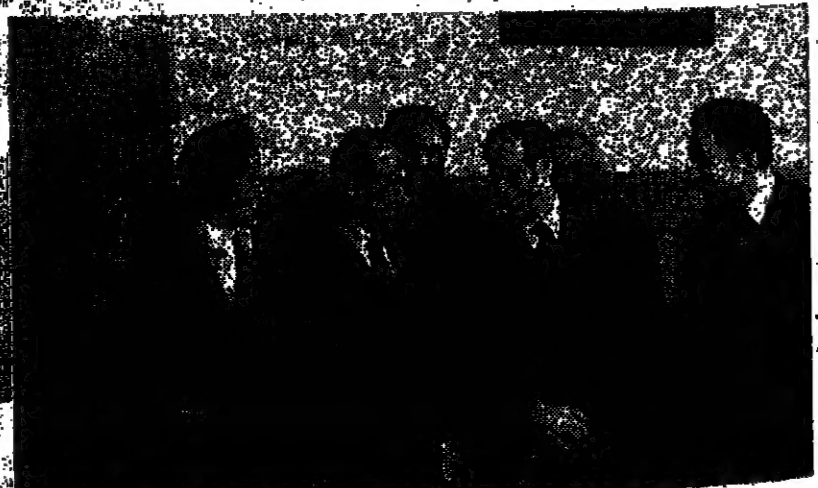
في هذا العدد :

الاشتراكية السوفيتية بشروط جديدة

مبادئ السياسة الخارجية السوفيتية وحقوق

الانسان في الاتحاد السوفيتي

صدور قانون الجنسية السوفيتية الجديد



استقبل الرئيس كوسيجين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي في الكرملين في الرابع من كانون الاول-ديسمبر بالمراسم وزير الخارجية السوفيتي كوريس ووزير التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتي وشاعر موسكو الافغاني في اجتماعات اللجنة السوفيتية الافغانية للصداقة والتعاون بين الشعبين السوفيتي والافغاني .

* 500 kW *

تعمل عليها في خمس-عشر لوان . وجن تريد .

المصدر الاساسي الذي لا يتوقف (الاحتياط) او في حالة الطلب للطاقة الكهربائية .



المحطة الكهربائية الاندونيزية الناتجة ذات الدولة بالديزل كاسي-٥٠٠٠ تبلغ المس حاليها في خمس-عشر لوان وفي ياردة .
تضمن الامانة على ما يلزم لتشغيل المحطة فوراً .
يمكن ادخالها على اجراء .
قوتها بالكيلووات :
الاسمية : ٥٠٠
الصوى : ٥٠٠
الجهه : ٤٠٠ فولت
ذو الجهد : ٥٠ هيرتز
نوع التيار : متغير ، ذو ثلاثة اطوار
لنفس تدوير الكواثر القليلة وارسال قطع القيار .

الادارة : موسكو
٢/٦ شارع كورس
تليفون : ٧٢ - ٥٥ - ٢٥٠
لترافيا ١
Moscow "Moscow News"
ل حالة نقل الى جواد من جوادنا
يرجى الانتباه الى العنوان

جميع الحقوق في مطبعة
مايستر ديفر لوريس
ابتدئ ٥٠٠٩٠
طبع ١٩٧٨/١٢/٢٨
АЭРОФЛОТ
مايستر لوريس : كتل الصنف
ال جميع بلدان العالم

انباء وموسكو
بالمراسم الافغاني
بالمراسم السوفيتي
عادل قرياقوف
في موسكو

Цена 10 коп, Индекс 50000

مقتطفات من الصحف السوفيتية

في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ومجلس الوزراء السوفيتي

استمع المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء السوفيتي الى تقرير ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وليس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي الذي ترأس الوفد السوفيتي الى اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للحدود الاعضاء في معاهدة وارشو المنعقدة في موسكو في ٢٢-٢٣ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ وايدوا كل التأييد عمل الوفد السوفيتي وعبروا عن ارتياحهم من نتائج الاجتماع.

لقد عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية في ظروف معقدة خطيرة حيث يلاحظ الى جانب التغييرات الجارية الكبيرة في أوروبا والعالم التي تمكن ارادة الشعوب وامانيها، اشتداد الضغوط القوية الامبريالية والرجعية الساعية الى عرقلة مهمة تحسين الجوهر الحشاشي للحدود تحسينا جديدا.

وفي ظل هذه الظروف كان الاجتماعات الواردة في بيان اللجنة السياسية الاستشارية، تأتي تأكيداً جديداً واضحاً على موقف الدول الاعضاء في معاهدة وارشو تمسكاً ثابتاً بسياسة الانسحاب وعزمها على العمل من اجل تحقيق هذه السياسة، وبذلك تبرز معاهدة وارشو من جديد كعامل جبار فعال من عوامل السلام والاستقرار في العلاقات الدولية.

واخير في البيان يشار الى ان الازمات الحادة في بلدان حلف الاطلسي تزيد اوجاع العالم الى الامام، الى عهد الحرب.

الباردة، واجبات تترك خطر في العلاقات الدولية، لذلك لم يترددوا باستمرار سبل التسليح باطل ضمان تفوق عسكري لها وتعهد خلالها الدعاية حول الخطر العربي المزعوم والتهديدات من الاتحاد السوفيتي وغيره من اعداء معاهدة وارشو، وتنتهي الى قمع لفساد الشعوب في سبيل الاستقلال والتقدم الاجتماعي بآية وسيلة ممكنة.

ان الهيئة الرئيسية في الوضع الدولي الراهن هي مهمة احداث تحول حاسم نحو ايقاف سبل التسليح وتزعم السلاح من المبادرات، وفي نفس الوقت يعتقد الاتحاد السوفيتي بأنه من الضروري، في ظروف استمرار سياسة استهلاك سبيل التسليح التي تتجهها دول حلف الاطلسي، المحافظة على القدرة الدفاعية للقوات المسلحة للوحدة لمعاداة وارشو وتعديها.

ان اعضاء معاهدة وارشو الذين يميزون اصبحت كبيرة للمبادرات الجارية ويصلون الى انجاء، قد اعلنوا استعدادهم لتقليص اذ الحد من انواع الاسلحة على اساس مراعاة مبدأ عدم الحاح حرب بامن اي بلد، مراعاة مبادرة كما اكثروا استعدادهم لمل منطقة معاهدة وارشو في ان واحد مع كل منطقة على الاطلاق ولائها وتقليصها العسكري اثناء تنقلهم لحدود السكينة بالتحديد، باعتبار ذلك خطوة اول في هذا الطريق.

وتدعو معاهدة الارشاد بان شعوب العالم تستقبل بارتياح المبادرة الهامة لدول معاهدة وارشو الدافعية الى التسرع في القرب

لحزب الشيوعي السوفيتي الثالث الاول وليس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي كوليغوف.

ويعد تسليم اوراق الاعتماد ولجان الكلمات بين كوليغوف والشؤون بولك جرى حديث ودى شافو ليسه سكرتير هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي كوليغوف والشؤون الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي كوليغوف.

تتم في ساعات الصباح ١٢:٠٠ من يوم الاثنين ٢٢ من الشهر، وهذه الساعة اكثرت حدة بالنسبة للشعب السوفيتي من الاتحاد السوفيتي.

وقد اعد هنا برنامج عالٍ واسع لبدء مؤسسات الطاقة الذرية، وبعد ان هذا الجبر الكهراني البالغ الطول اكيستور-الزرد، ويترك خبراء الطاقة على تلبية مشروع لكل الكهراني من منطقة كراسنويارسك حيث من الشرف لتقييم مصنع الكهراني الذي تولى لدراسة عشرات الساعات لمدة براكس الكهراني وذلك باستغلال مايجس الحشم الجري السريع كاستركتيفسك.

ولكن ما الذي له الجاهل، الصوري ٢ فلا محطات الكهرانية الكبري ولا المحطات الكهرونية قادرة على ان تغير نظام عليها كثيرا سادا وسيولة لاستيعاب موجات الاستهلاك الصناعية والسماحة في الاداء النووية من هذه الناحية، ولكن القسم الاكبر من البلاد لم يعد له مكان لهندسة المزيد من المحطات

تسليم اوراق اعتماد



سليم سفير الجمهورية البولندية السيد الطوان بولك اوراق اعتماد في الكرملين الى السفير المرحوم للمكتب السياسي للجنة المركزية

الشلل الذي يصنع الطاقة

الهي مهندسو معهد فينودرويتك بالاشتراك مع خبراء الطاقة اليكولوجيين الابحاث اللازمة لبدء بناء محطة التريكم الكهراني في اصفى اوكري، وتزويذ لفترة المحطة الكهرانية المزمرة على مليون كيلوات وتقع جنوب غرب عاصمة بيلوروسيا، يولجا خبراء الطاقة الكهرانية بين ما يواجهون من المشاكل النورية مسألة سد الحاجات القصوى التي

تتم في ساعات الصباح ١٢:٠٠ من يوم الاثنين ٢٢ من الشهر، وهذه الساعة اكثرت حدة بالنسبة للشعب السوفيتي من الاتحاد السوفيتي.

وقد اعد هنا برنامج عالٍ واسع لبدء مؤسسات الطاقة الذرية، وبعد ان هذا الجبر الكهراني البالغ الطول اكيستور-الزرد، ويترك خبراء الطاقة على تلبية مشروع لكل الكهراني من منطقة كراسنويارسك حيث من الشرف لتقييم مصنع الكهراني الذي تولى لدراسة عشرات الساعات لمدة براكس الكهراني وذلك باستغلال مايجس الحشم الجري السريع كاستركتيفسك.

ولكن ما الذي له الجاهل، الصوري ٢ فلا محطات الكهرانية الكبري ولا المحطات الكهرونية قادرة على ان تغير نظام عليها كثيرا سادا وسيولة لاستيعاب موجات الاستهلاك الصناعية والسماحة في الاداء النووية من هذه الناحية، ولكن القسم الاكبر من البلاد لم يعد له مكان لهندسة المزيد من المحطات



يقوم مصنع «دوليسك» للزلاقات بصنع الكثير من الهياكل التذرية التي تعمل على اوكسيد-٨٠، ومنذ بداية العام لم يه صنع الكثير من هذه الهياكل، وفي الصور: انواع مختلفة من الهياكل التذرية.



نيكولاي فيتروك الدكتور في الفلسفة القانون

مبادئ هيئة الامم المتحدة وحقوق الانسان

في الاتحاد السوفيتي

يقرر مجال هيئة الامم المتحدة في كل الدول ان تعمل على احترام واحقاق حقوق الناس وحرياتهم الانسانية بصرف النظر عن عرقهم، جنسهم ولتهم ودينتهم.

وتطورا لهذا المبدأ اقترت الجمعية العامة لبيت الامم المتحدة في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٤٨ لائحة حقوق الانسان العامة، غير ان اللائحة المذكورة لم ترض اية التزامات ملزمة على الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة.

الا ان مثل هذه الالتزامات حددتها المعايير الدولية لحقوق الانسان والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك الحقوق الدولية لحقوق الانسان والسياسية الثلاث تمت الموافقة عليها عام ١٩٦٦. وقد انضم للاتحاد السوفيتي بصفته كبير في وضع الدوايق الدولية الخاصة بحقوق الانسان وغيرها من اهم المعاهدات والاتفاقيات الدولية في هذا المجال، مثل الاتفاقية الخاصة بشان دمج جرائم ابادات الاجناس وصليصة التمييز العنصري بكل اشكاله الخ... كما ساهم كثيرا في اقرارها من قبل الجمعية العامة، وهو ينطو حيا على احكام تلك المعاهدات والاتفاقيات.

اما الولايات المتحدة وغيرها من الدول الراسمية لم ترم بمعايير حقوق الانسان وغيرها من المعاهدات والاتفاقيات الدولية السائدة وذلك اقترت مرة اخرى على نطاقها من خلال ادعائها، الاستطاع بدور المانع من حقوق الانسان في العالم المعاصر.

والديمقراطية والاشيائية الحقيقيين لا تتفقان الكهراني الكبري تمت الاخرى ١ ان القسم الاكبر من مناطق لسياسة جدا تنتشر فيها مخبر «تصعد» الى سطح الارض من بعد كيلومتر والى وان التناقص التي تدمرها هذه المحطات عالية، لعدم تحقيق الحطة ال ٨٠٠ متر واكثر ستكون الثلاث على التاج كيلوات واحد كما فعلت المحطات متادل كلفت هذه بناء محطات ذات قوة مماثلة على سطح الارض، اما تحوط اجل تسديد الكلفة كلفت او اربع سنوت.

وقد اس امر عام آخر هو ان معاهد التريكم الكهراني تمت الارض لا ليس البيئة الطبيعية لولها تفتقر سائلا الاغراض العاملة لمحطات التريكم

حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي

يضع من تحليل لائحة حقوق الانسان وموايل حقوق الانسان، ان اكانها تجسد في قوانين الاتحاد السوفيتي باكمل وجه، ويجوز بالذكر ان الدستور السوفيتي الذي اقر عام ١٩٧٧ يتجاوز باكملته، التي تعكس حقوق المجتمع الاشتراكي المتطور، الدوايق الدولية من حيث تقييد حقوق وحريات الانسان الانسانية ويوسع مسؤولها ويؤكد بشكل خاص على تطبيق الضمانات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحقوقية.

ان لائحة حقوق الانسان وموايل حقوق الانسان تعبر عن مبادرة جميع البشر دون تمييز، ومبدأ السيادة ينطبق في بلادنا بصورة كاملة، فنعين في الاتحاد السوفيتي المساواة الحقيقية بين المراه والزجل وتكلم للناس في بلادنا دورا كبيرا في جميع مجالات الحياة الاجتماعية ويزال ٩٩٪ من ريويسا من المعاهدات والاتفاقيات الدولية السائدة وذلك اقترت مرة اخرى على نطاقها من خلال ادعائها، الاستطاع بدور المانع من حقوق الانسان في العالم المعاصر.

والديمقراطية والاشيائية الحقيقيين لا تتفقان الكهراني الكبري تمت الاخرى ١ ان القسم الاكبر من مناطق لسياسة جدا تنتشر فيها مخبر «تصعد» الى سطح الارض من بعد كيلومتر والى وان التناقص التي تدمرها هذه المحطات عالية، لعدم تحقيق الحطة ال ٨٠٠ متر واكثر ستكون الثلاث على التاج كيلوات واحد كما فعلت المحطات متادل كلفت هذه بناء محطات ذات قوة مماثلة على سطح الارض، اما تحوط اجل تسديد الكلفة كلفت او اربع سنوت.

بصدد قانون الجنسية

السوفيتية الجديد

ان هذا الاجراء لا يمكن اعتباره الا في حالات استثنائية اذا ارتكب الشخص املا لا يسمي الى لقب المواطن السوفيتي الرقيق، وتجنبا للاضرار الى ان الامكان الخاصة بقتلاد او اشتغال الجنسية تضمن تماما مع الاتفاقيات الدولية التي يتخبر الاتحاد السوفيتي طرفا فيها.

لقد جاء في البيان العالمي لحقوق الانسان، انه لا يمكن حرمان شخص من جنسيته او حقه في تغيير جنسيته بشكل تسري، وهذا ينطبق تماما مع نص المادة ١٧ والمادة ١٨ من القانون الجديد، ولتدعو الى وثيقة دولية اخرى هي: معاهد الدول المدنية والسياسية التي صادق عليها الاتحاد السوفيتي، فقد جاء في المادة ٢٤ من هذا البيان ان لكل طفل دور او اثنين، والجن في اجراءات الحاية التي يتطو بها نفسه... من جانب الابرة والجنس والدولة، لم ذلك ظل الحال في اكتساب جنسية، ان تلبية هذا البها للحنطه يفرغ من الرواد ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

في عام ١٩٦١ وضعت في اطار هيئة الامم المتحدة اتفاقية بمعدد تقييد عدد من لجنسية لهم، التي تكتسبت، في جنلة مالمكتسبة، ان كل دولة ملزمة بمنح جنسيتها لكل شخص مولود في اراضيها، اذا كان سيدق ارضا هههها ولا وطن.

ان الاتحاد السوفيتي لم يوقع عليه الاتفاقية لظرا لوجود بعض المواد التمييزية فيها، الا ان ازوم الاتفاقية الى تقليص الاجنسية يظل ولجها ليد العلية، ولذلك جاء في المادة ١٧ من القانون ١٨: «منح الاقامة الدائمة لجنسيتهم والجنس امة هالة في الاتحاد السوفيتي والبولند في الاطوار السوفيتي يمتن مواطنيه سوليتيه».

سوليتا بالاتناء الى جنسية دولة اجنية، او عدم الاعتراف بالجنسية المزدوجة (المادة ٨)، في عام ١٩٦٥ اقرت المساعدة الدولية حول جنسية النساء المتزوجات، وصاقل عليها الاتحاد السوفيتي، وتكتليا مع هذه المعاهدة نصحت المادة ٤ من القانون على ان... صياولة او فقدان الجنسية من قبل احد الزوجين لا يؤدي الى تغير جنسية الاخر، وهذه حكمة هامة للاستقرار التام لكل من الزوجين.

علا، كما ان احكام القانون التي تتناول مسائل الوضع القانوني للاطفال عند تغير جنسية الوالدين او في حالات التبن ملية بروج الاحكام فصالح الاطفال، وهذه المسائل التي لا يندرج قيوما في المبادرات الدولية اصبحت الآن ذات أهمية قصوى لبيت.

وسميت في القانون صياغة دقيقة الاحكام العامة ينظم منح الجنسية البولندية، لعل كل شخص يرغب في ان يصبح مواطنا سوليتا ان يترن بقتاده من ان جاور بهذا اللقب الرابع.

وبما ان حقوق التاثير والاعتراف بالتاثيرات، اما جاء في القانون وعلا، امة هههه، تمييز شكل لهم يستعملون مثلا، الترشيح لبيت الخاصية



الريوفيسور ميخائيل كروتوغولوف

هك ان اقول

العالم في تنقهر



على نهج السلام، على نهج الانفراج

يولي ياخنتوف



الداخل في إيران أمر يخص الإيرانيين أنفسهم إلا أن وجهة النظر المعقولة والصائبة لثلاثة من لا يلتزم بها .
وتدخّل الولايات المتحدة التي تبعد الآن الكيانات عن إيران فتدخّل لفسا في الشؤون الداخلية لهذا البلد .
لقد ذكرت وكالات الأنباء أن الرئيس الأميركي يثب برسالة إلى شاه إيران أعلن فيها أن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم دعم كامل للثلاثاء الحال في إيران . والسبت الجرائد أن ان المقصود ربما هو تقديم عون عسكري أي التدخّل في

الداخل في إيران أمر يخص الإيرانيين أنفسهم إلا أن وجهة النظر المعقولة والصائبة لثلاثة من لا يلتزم بها .
وتدخّل الولايات المتحدة التي تبعد الآن الكيانات عن إيران فتدخّل لفسا في الشؤون الداخلية لهذا البلد .
لقد ذكرت وكالات الأنباء أن الرئيس الأميركي يثب برسالة إلى شاه إيران أعلن فيها أن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم دعم كامل للثلاثاء الحال في إيران . والسبت الجرائد أن ان المقصود ربما هو تقديم عون عسكري أي التدخّل في

لا تتدخلوا في شؤون الآخرين

توات طوال شهر تشرين الثاني آيا مقلّة من إيران . حيث لم تهمّ الاغرابات والمظاهرات العادية للحكومة في طهران ومعهده وكثير من مدن البلاد وقراها بالرغم من تعيين الشاه ملكة الجنرال إمامي العسكرية . والسبت هذه النشاطات بالرغم من استقالة الحكومة بالسلاح لتع حركة الجماهير الشعبية . ويزداد من يوم ال آخر عدد الجرحى والتلف في شوارع المدن الإيرانية .
وان أسباب الاضطرابات في إيران غير خالية عن احد . فقد بدأت هذه الاضطرابات منذ وقت بعيد منذ مطلع العام . ولكنّها بدأت أخذ أبعاداً أكبر . وابتعدت تلك السكان وميلاً الاوضاع السياسية . وقد لانت من كثير من جوانب الحياة في إيران . وقد لانت برفعة نيويورك تأسيس عمل أيام ان الدولة البرلمانية ولدت قبلها المارغونسة حتى بين المتدخّلين .
وعلى الرغم من كل الاور واجبة فان الصراع واستغلال إيران والصعب الإيراني .

توات طوال شهر تشرين الثاني آيا مقلّة من إيران . حيث لم تهمّ الاغرابات والمظاهرات العادية للحكومة في طهران ومعهده وكثير من مدن البلاد وقراها بالرغم من تعيين الشاه ملكة الجنرال إمامي العسكرية . والسبت هذه النشاطات بالرغم من استقالة الحكومة بالسلاح لتع حركة الجماهير الشعبية . ويزداد من يوم ال آخر عدد الجرحى والتلف في شوارع المدن الإيرانية .
وان أسباب الاضطرابات في إيران غير خالية عن احد . فقد بدأت هذه الاضطرابات منذ وقت بعيد منذ مطلع العام . ولكنّها بدأت أخذ أبعاداً أكبر . وابتعدت تلك السكان وميلاً الاوضاع السياسية . وقد لانت من كثير من جوانب الحياة في إيران . وقد لانت برفعة نيويورك تأسيس عمل أيام ان الدولة البرلمانية ولدت قبلها المارغونسة حتى بين المتدخّلين .
وعلى الرغم من كل الاور واجبة فان الصراع واستغلال إيران والصعب الإيراني .

كان شهر تشرين الثاني المنصرم ملياً بأهم الأحداث ذات القيمة الدولية . وطوال هذا الشهر لم تفارق كلمة موسكو الآلية والقريبة الى نفوس كثير من البشر في بلدان مختلفة . وكانت تسعى في برامج الادعاءات ومن شاحات التلفزيون في كل القارات . فمن هنا ، من موسكو ، انفتحت نوا الكرة الارضية كلها لانتقادات البناء والخطوات والمبادرات المحددة لتوطيد السلام على الارض وتطهير الافراج الدول لغير المستقل السلمي . وان من كمن جوب الكوكب وتقدمها .

العامل الفعال للسلام

يتم اجتناع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الأعضاء في معاهدة وارثو والذي انعقد في موسكو والبيان الذي اقره الاجتاع ، المودع الاول لحديث الصحف العالمية طوال أيام كثيرة من شهر تشرين الثاني .
وقد اجتمعت اللجنة السياسية الاستشارية في وقت صعب ذي مسؤولية . فال جانب التبعات الايجابية الكبيرة في أوروبا وفي العالم والتي تعكس ارادة الشعوب وامالها لم تحبط الا . وقد ملوحت قوى الامبريالية والرجعية السامية الى مركلة تعديل المناخ السياسي الدولي لتعديل جديراً .
والى في وثيقة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وبعثة رئاسة السوفيت الاصل والجلسات التي اجتمعت هذه البعثة وأمين جديد من أن كسل سياسة الحرب الشيوعي السوفيتي والدولية السوفيتية موجهة نحو تنمية الاقتصاد الوطني ورفع المستوى المادي والثقافي لحياة الشعب وان هذه السياسة تقدم جميع الناس الكادحين والتفدية العنصرية لتوطيد السلام .
وترك ارا عطيا في الخارج . وهذا امر طبيعي . كما ، لا يهتد لثلاث المناخ للاتحاد السوفيتي على مستواها السابق للسنة الثالثة من الثورة . وذلك بتعبئة لانتاجات ورا بالمال من مجوع الثقلات . وعند النظر الى نظرة الاتحاد السوفيتي هذه لسي سوء ازدياد الاضدادات للاغراض العسكرية في بلدان حلف الاطلسي ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية حيث تجاوزت ميزانية التسلح على خضانتها كل الارزاق السياسية مع اعتراف زيادة جديدة في الثقلات العسكرية في السنة المالية القادمة ايضاً . لراينا ان هذه الخطوة دليل احمالي آخر على سياستها السلمية .

كان شهر تشرين الثاني المنصرم ملياً بأهم الأحداث ذات القيمة الدولية . وطوال هذا الشهر لم تفارق كلمة موسكو الآلية والقريبة الى نفوس كثير من البشر في بلدان مختلفة . وكانت تسعى في برامج الادعاءات ومن شاحات التلفزيون في كل القارات . فمن هنا ، من موسكو ، انفتحت نوا الكرة الارضية كلها لانتقادات البناء والخطوات والمبادرات المحددة لتوطيد السلام على الارض وتطهير الافراج الدول لغير المستقل السلمي . وان من كمن جوب الكوكب وتقدمها .

مهام جليلة وصعبة

لااختلال بالاذكري الدادية والسنتين لاكثر من . هذا الحدث الذي حول من الجدور معرى انقور البشرية كلها . وحسبلة اجتناع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي يثب حصول ذات أهمية حيالية لرواسلة تنمية الوطن الاقتصادية والاجتماعية . وخطاب ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس بعثة رئاسة السوفيت الاصل للاتحاد السوفيتي في هذا الاجتاع . ان هذا كله ترك صدق طيباً في العالم .
وانتقلت الى اعقاب اجتناع لجنة حزبنا المركزية دور السوفيت الاصل للاتحاد السوفيتي فالتد قارني خلة الدولة لتتنية الاقتصادية الاجتماعية وميزانية دولة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٧٨ . فثقت هذه البعثة وأمين جديد من أن كسل سياسة الحرب الشيوعي السوفيتي والدولية السوفيتية موجهة نحو تنمية الاقتصاد الوطني ورفع المستوى المادي والثقافي لحياة الشعب وان هذه السياسة تقدم جميع الناس الكادحين والتفدية العنصرية لتوطيد السلام .
وترك ارا عطيا في الخارج . وهذا امر طبيعي . كما ، لا يهتد لثلاث المناخ للاتحاد السوفيتي على مستواها السابق للسنة الثالثة من الثورة . وذلك بتعبئة لانتاجات ورا بالمال من مجوع الثقلات . وعند النظر الى نظرة الاتحاد السوفيتي هذه لسي سوء ازدياد الاضدادات للاغراض العسكرية في بلدان حلف الاطلسي ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية حيث تجاوزت ميزانية التسلح على خضانتها كل الارزاق السياسية مع اعتراف زيادة جديدة في الثقلات العسكرية في السنة المالية القادمة ايضاً . لراينا ان هذه الخطوة دليل احمالي آخر على سياستها السلمية .

قال محمد ابراهيم الشاعر في كتابه :
ارد ان اوككم انكم بان فحسبنا الرئيس الفلسطيني عازم على السخى في قتال جح يقق مبادئ واهداف لورته الطاهرة .
واعلم ممثلو المنظمات الاجتماعية السوفيتية في القرار الذي اتفقوا ، تأييدهم التام لنتائج الحرب الدويومي السوفيتي والدولة الاميركية بالادل الى تسوية أزمة الشرق الاوسط بحرية شاملة عادلة تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . وثالثاً دولته المستقلة واحلال سلام وعيد عادل في المنطقة . واخيراً من التهم القائل على منجزات ثقلتنا السوفيتية المتعددة الترميمات .
ولكن انك النجتمسكون الذين ملغوا الحسام والحيات السوفيتية للعدالة مع البلدان الانجية واللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي الافريقي وغيرها من المنظمات الاجتماعية السوفيتية . سيما منهم الى توسيع ملاقات الصداقة والتعاون بين السوفيتية .

هذا كما قلته بمناسبة يوم التضامن الدول مع الشعب الفلسطيني اجتناعاً لمثل الامتداد الاجتماعية السوفيتية في كيف عاصمة افراسيا . وبعثها عاصمة يلدوسيا . وغيرها من ابدت منهم الى توسيع ملاقات الصداقة والتعاون بين السوفيتية .

اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الاتحاد السوفيتي



ميرز ابراهيموف يلقى كلمته

التعيين السوفيتي والفلسطيني . ايدوا بالاجاع مبادرة تشكيل لجنة سوفيتية للعدالة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني . واخيراً من التهم القائل على منجزات ثقلتنا السوفيتية المتعددة الترميمات .
ولكن انك النجتمسكون الذين ملغوا الحسام والحيات السوفيتية للعدالة مع البلدان الانجية واللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي الافريقي وغيرها من المنظمات الاجتماعية السوفيتية . سيما منهم الى توسيع ملاقات الصداقة والتعاون بين السوفيتية .

من كلمة محمد ابراهيم الشاع

قال رئيس اللجنة السياسية السوفيتية في موسكو ان مبادرة تأسيس اللجنة السوفيتية للعدالة والتضامن مع الشعب الفلسطيني تعني بالنسبة لنا حركم البالغ من ترسيخ الصداقة والائات المستمرة والصاعدة بين شعبك الذي وقمنا الصنادل والذي ولتكم وتقولن منه بزم وصلاة وخاصة في اصعب الاوقات واهد الاوقات . له برحت الايام على ان ملاقاتكم . لايها يثب على جادى السالية واسس استراتيجيية .

ثم على محمد ابراهيم الشاعر يقول ان دعم لنا ونحن نواجه في حسيب . الايام اضل مارة خطوات اوسع للاستمرار في لعدالة بالنا على حرة ضد المشاريع والمخططات الاستثنائية الاميرالية خولنا والتدابير بنضرباً وطني لادنية للفلسطينية وخاصة الشرق الاوسط ولما للنتج الاميرالي الانساني ، الذي غطط ويغسله كل من كافر وبين والسادات . ولا شك في ان الثقلات كاسب ديديد ومخاضات بليز عاوس في واشنطن ستمشي بالقتل الدرع .

وقال محمد ابراهيم الشاعر في كتابه :
ارد ان اوككم انكم بان فحسبنا الرئيس الفلسطيني عازم على السخى في قتال جح يقق مبادئ واهداف لورته الطاهرة .
واعلم ممثلو المنظمات الاجتماعية السوفيتية في القرار الذي اتفقوا ، تأييدهم التام لنتائج الحرب الدويومي السوفيتي والدولة الاميركية بالادل الى تسوية أزمة الشرق الاوسط بحرية شاملة عادلة تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . وثالثاً دولته المستقلة واحلال سلام وعيد عادل في المنطقة . واخيراً من التهم القائل على منجزات ثقلتنا السوفيتية المتعددة الترميمات .
ولكن انك النجتمسكون الذين ملغوا الحسام والحيات السوفيتية للعدالة مع البلدان الانجية واللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي الافريقي وغيرها من المنظمات الاجتماعية السوفيتية . سيما منهم الى توسيع ملاقات الصداقة والتعاون بين السوفيتية .

قال رئيس اللجنة السياسية السوفيتية في موسكو ان مبادرة تأسيس اللجنة السوفيتية للعدالة والتضامن مع الشعب الفلسطيني تعني بالنسبة لنا حركم البالغ من ترسيخ الصداقة والائات المستمرة والصاعدة بين شعبك الذي وقمنا الصنادل والذي ولتكم وتقولن منه بزم وصلاة وخاصة في اصعب الاوقات واهد الاوقات . له برحت الايام على ان ملاقاتكم . لايها يثب على جادى السالية واسس استراتيجيية .

ثم على محمد ابراهيم الشاعر يقول ان دعم لنا ونحن نواجه في حسيب . الايام اضل مارة خطوات اوسع للاستمرار في لعدالة بالنا على حرة ضد المشاريع والمخططات الاستثنائية الاميرالية خولنا والتدابير بنضرباً وطني لادنية للفلسطينية وخاصة الشرق الاوسط ولما للنتج الاميرالي الانساني ، الذي غطط ويغسله كل من كافر وبين والسادات . ولا شك في ان الثقلات كاسب ديديد ومخاضات بليز عاوس في واشنطن ستمشي بالقتل الدرع .

مساهمة كبيرة في تطوير العلاقات السوفيتية الفلسطينية

وعلاوة على ذلك فان المؤامرة المصرية الاسرائيلية تهدف الى الانكشاف على القضية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وهي من اهم قضايا التسوية في الشرق الاوسط والتي يتحمل دون تمسوتها احلال سلام وعيد على الشرق الاوسط .

غير اننا على يقين تام بان القوت للصلح سيكون للشعب العربية . وفي هذا الصدد نوه ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وليس حيلة ولاة السوفيت الاصل للاتحاد السوفيتي وان الشعب ليسوا ينادى ضامته بل هم الذين يستمسون صميمهم . بالضم . ولن يلق امد في ضمان تسوية نزاع الشرق الاوسط تسوية وعيدة بتدريج وبلا منهم وثلاثاً لمقوتهم ومصلحتهم والصمود .

اننا نحن السوفيت للاخط بارياح ولحسن تشارك بنشاط في يوم التضامن الدول مع الشعب الفلسطيني . تطور العلاقات السوفيتية الفلسطينية بنجاح وتمتدز روايتنا من منقلبة التحرير الفلسطينية والنهضة الفلسطينية الاجتماعية الجماهيرية كالثقلات ومنقلبات الشباب والنساء واتحادات رجال الثقلات الخ .

ان ارا السام السوفيتي يرقب في ان يساهم في المستقبل ايضاً في التنمية التيبولية للصداقة والتعاون السوفيتي-الفلسطيني . ومن المعروف جيداً ان قتالة الشعب الفلسطيني العربية والاصيلة هي صلبة لامة في تاريخ الحضارة العربية فضل مكانة خاصة بين الثقافات القوية للشعب الشرق . وخلال القرون الاخرية يحاور المتدورن الاسرائيليون والصهيونية العالمية تدمير الثقالة الدادية والرجعية الفلسطينية وحسبنا . الا ان الشعب الفلسطيني يعيش ويواصل ولا يزال يثب وار في قروح عميرة ثقافته وتاريخه ويواجه هذا السلاح القوي ارحاب القزاق وصهيونيم .

ان اساءه الصغار والكتسب والراسايسن والمخلفين والفاقد الفلسطينيين ممرولة خارج العالم العربي على نطاق واسع . وبعبر السوفيت الذين يكون مشاعر الصلف الخلف والصداقة نحو الشعب الفلسطيني ، من السبي الى الايام بصورة اوسع وثقلاته القوية والاعلام هذا الشعب القائل على منجزات ثقلتنا السوفيتية المتعددة الترميمات .

ولكن انك النجتمسكون الذين ملغوا الحسام والحيات السوفيتية للعدالة مع البلدان الانجية واللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي الافريقي وغيرها من المنظمات الاجتماعية السوفيتية . سيما منهم الى توسيع ملاقات الصداقة والتعاون بين السوفيتية .

ولكن انك النجتمسكون الذين ملغوا الحسام والحيات السوفيتية للعدالة مع البلدان الانجية واللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي الافريقي وغيرها من المنظمات الاجتماعية السوفيتية . سيما منهم الى توسيع ملاقات الصداقة والتعاون بين السوفيتية .

بريجنيف يحيى نضال الشعب العربي الفلسطيني

الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ابعث اليكم والى زملائكم والى الشعب العربي الفلسطيني كله اخلص التهانى الرفيعة .
ان الاحتفال بهذا اليومى العالم كله . انما هو مظهر سامع للتضامن مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل احقاق حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه الذي لا يتنازع في تكوين دولته الخاصة . وبفضل مقاومة منظمة التحرير الفلسطينية وبعثاتها وموفاتها العبدى من هذا النضال عظمت بالاعتزاز العربى والدول العام كمثل شرعى وجيد للشعب الفلسطيني . واصبحت قضية من القضايا العالمية كحركة التحرر الوطني العربية .
ان قضية الفلسطينيين العادلة تعظى دوماً بالتأييد الصريح من قبل بلدان الاسرة الاشتراكية والدوى التقدمية والديمقراطية في العالم كله . وسيفك الاتحاد السوفيتي يثبت في المستقبل ايضاً الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة . اننا لن نعيد من خطا الدولي الهادف الى تعليق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط واحلال سلام عادل ووطيد فيه . الامنى للشعب الفلسطيني الصديق وطليخته السياسية-منظمة التحرير الفلسطينية-الاجاع الى النضال من اجل تحقيق استقلاله الوطني وكيانه كدولة .

ليونيد بريجنيف

عقد في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٨ بدار الصداقة مع حاسوب البلدان الانجية اجتناع لمثل المنظمات الاجتماعية السوفيتية . بمناسبة اليوم الدول للتضامن مع الشعب الفلسطيني . وانتجت الاجتناع يغبني يريماكوف الضو الراسل في اكاديمية العلوم السوفيتية معبر معهد الدراسات الشرقية التابع للاكاديمية . لم تحدث في الاجتناع ميرز ابراهيموف وليس للجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي الافريقي .

ان نضال الشعب الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية ومساو القوى النجبة للسام في سبيل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي واحلال سلام وعيد عادل في الشرق الاوسط تجابه اليوم مؤامرة واسعة النطاق لكوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ومع ذلك المؤامرة مو القاق حرة بالحركة التحررية العربية وفي مقدمتها حركة القارعة الفلسطينية والنضال على المنجزات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية للشعب العربي وعزها من حلفائها الجيبيين-الاتحاد السوفيتي وبأى بلدان الاسرة الاشتراكية-ارسط حيلة الامبريالية في الشرق الاوسط من جديد وتوسيع نطاقها .

ويمكن رصد اتصالات كاسب ديديد باله ترازق لم غلط طوب الشعب العربية ويتجاوب ليس كرا من مع مصالح اسرائيل والامبريالية اذانية وليس من قبيل الصادقات ان هذا الترازق اثار استياء عاا في البلدان العربية .

واستنكرت افعال الرئيس المصري بزم جبهة السمود والتصديق التي وصفت في لتراتبا المتقلبة في دمشق لاتصالات كاسب ديديد بالها بزم من صلبه فرض سيطرة الامبريالية الاميركية والصهيونية على الشعوب العربية والافريقية .

واحرز مؤلف اعضاء جبهة السمود والتصديق وقرارات مؤتمر القبة في بدة قلمها وتاييدا للاتحاد السوفيتي . فثقت كات تالاج زيارات الرئيس السوري حافظ الاسد . والرئيس الجزائري خوارى بومدين . ودولتين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ياسر عرفات . لبلدان تقاطره باهرة للتضامن الشعب السوفيتي مع القوى الوطنية العربية .

ولقد جرى في ميال الثقافات السوفيتية العربية المذكورة التمييز بالاجتناع على اراي التالاج بان مؤامرة كاسب ديديد يثب مصر واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الشقيقة . موجهة ضد الشعوب العربية وتمتدز بقية تسوية أزمة الشرق الاوسط بحرية عادلة شاملة وتبريم كبراً احلال سلام طيب في المنطقة .

من كلمة ميرز ابراهيموف رئيس اللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي الافريقي

اننا نحن السوفيت تحتل بحاسة كبيرة يوم التضامن الدول مع الشعب الفلسطيني الذي يقام اليوم في كثير من بلدان العالم ولما لراا الجبهة العامة لوجبة الامم المتحدة .

ولقد جاء اراي القطة العالمية هذا استجابة للنضال البطول الخالط بالادوات المتقدمة والمسامية التي يخوضها الشعب العربي الفلسطيني بقتان ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وهي سبيل استرجاع حقوقه الوطنية الثابتة التي يدومها المتدورن الاسرائيليون .

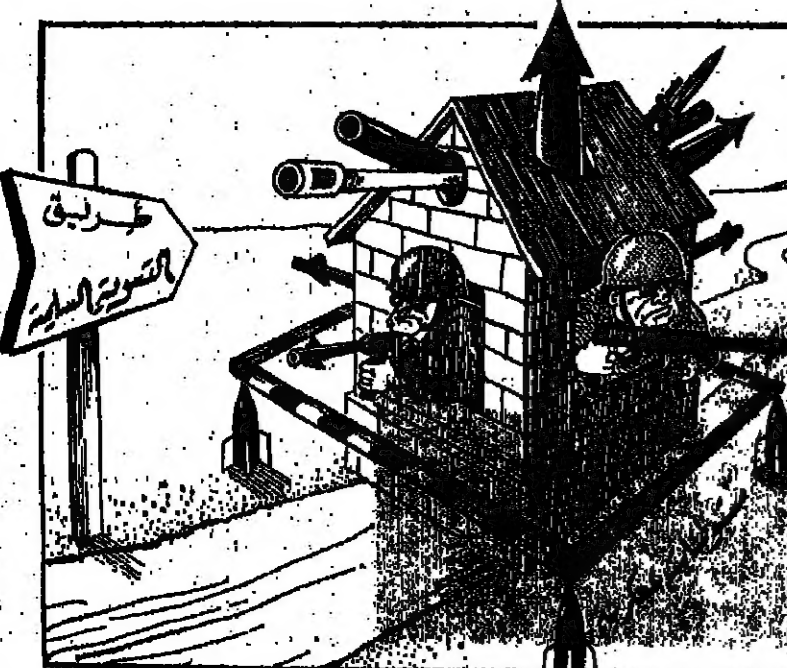
بما في ذلك حقه الطبيعي للعيش في ظل الحرية وبقاء مستقبلي في وطنه فلسطين . ان قرار هيئة الامم المتحدة هذا كان تميرا من الاعتراف الدول الواسع ببدالة الامداف والهام التي يتناقل في سبيلها الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية طليعه الكفاحية . وتأييد هذا القرار اليزم بالاجتناع الاعلانية السامسة من الدول والحكومات وفي مقدمتها البلدان الاشتراكية والدول غير المنحازة ولوى التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في العالم كله والحركة الديمقراطية العالمية ومنظماتها .

وتوازيه حركة المقاومة الفلسطينية ببسالة تمت راية منظمة التحرير الفلسطينية . ومنشد اكثر من عشرة اصبوام . الاتحاد الاسرائيلي القادم في القبة الغربية وقطاع غزة وتغوص لفضلا متواصلا ضد الدساسس والاولوات التي تدبرها على الدوام قوى الامبريالية العالمية والرجعية المحلية .

ان الشعب السوفيتي الذي زاد من حقه في اتباع الطرق الذي اختاره . يكن مشاعر الاحرام الصقل للشعب الفلسطيني الذي يبدى بسالة وبراءة وارادة صلبة وروما وطنية خفية . ان بكالية اعداء العريضة والتقدم بلا حودة والسمور والتنازل التاريخي وثالثاً بالاعتزاز النش على قوى الظلم والاضطهاد والعرب والرجعية من ما يجمع بين شعبنا في النضال

ما ولان اسرائيل الاجتناع من اثارها العربية المتحلة يلقى مولات جادة على طريق التنمية السلمية لشبكة الشرق الاوسط .

(من الصفحة)



مولات على الطريق

انباء موسکو ۱۹ : ۱۹۷۸ -

في المفكرات . فلم يكن الوقت متسما لها ، ولكن كما اعتقد ، لا يصح الأسف لذلك .
أذكر ما كتبه لينين في التذييل لكتابه «الدولة والثورة» . فقد كتب فيه أنه كان قد بدأ يعد فصلا آخر . ولكن الوقت لم يتسع لهذا إذ حالت دون الأمر عشية ثورة أكتوبر . وقد لاحظ لينين بذكاء أن «مثل هذه «المقابلة» لا تبحث إلا على السرور» «إذ إن القيام «بتجربة الثورة» أطيب وأجدي من الكتابة عنها» . إن كلمات لينين هذه أنها هي وصية لنا جميعا .

في الأراضي البكر وأصل ملايين السوفيتيين القيام بتجربة الثورة ، وشاعروا مكاسبها في ظروف تاريخية جديدة ، وابتدعوا تجربة حية في بناء الاشتراكية المتطورة بنساء مظهر . ولهذا فإن السنوات التي وصفتها لهذه الأرض بلا مثاقع بقيت إلى الأبد بالنسبة لي سنوات مشهودة وعزيرة . ولمرة الأولى تستني لي أن أكون في «الماء-أطا» ولكنني هابت المدينة بشعور دافئ جدا . لقد كانت من زمان قريبة علي ، وأحببتها من بعيد ، مثلما أحببت كامسكوييه أو دنيبور وبتروفسك أو زابوروجيه .

ومثل كثيرين من المعاربين ، لم يتسن لي أن أجد في الحال المكان في المؤخرة الذي أجي القرباني إليه . فقد انقضت ثمانية أشهر طويلة ، حائلة بالقلق قبل أن تجدي في الجبهة أول رسالة من زوجتي ، وعليها عنوانها : «الماء-أطا» شارع كارل ماركس ، رقم البيت ٩٥ . ومن هذه الرسالة علمت كيفية أولئك الذين أروا عائلتي-طوروسون تارابايفيتش بايبوسينوف وزوجته ربة يارولونا وجدت بينهما الصغير ، وكان يشبه آلاف البيوت الأخرى في مدينة «الماء-أطا» المؤلفة كلها تقريبا في ذلك الزمن من بيوت وحيدة الطابق . وقد كتبت لي زوجتي في زمن الحرب أن البيت كان يفرق صيفا على إخضرار الأشجار ، وإن ساقية كانت تفرق بهدهو تحت النافذة . ولكن كان شهر شباط (فبراير) آنذاك ، وكانت الساقية خالية من الماء ، وفترات الماء تتساقط من قصور الأشجار العارية ، الرطبة من جراء حلول ذوبان الثلوج . والسبب من الأسباب تذكرت في الحال ، بعدة ، وبشكل مرئي تقريبا الكثير من أيام الحرب . هل ادخل ؟ ينبغي علي كل حال أن أشكر العائلة الكاواخية الطيبة ، وأعبر عن تبيجيلي لنداء التي عاش فيها بولام ومودة في تلك السنوات العظيمة سبعة أشخاص عوضا عن أربعة ولكنني قوت أن انتظر مجيء زوجتي ، وإن تزور معا هذا البيت إذا ما سنتحت الفرصة .

وواصلت السير في الشوارع لعلني أن هذا غير أسلوب لتكوين أول الانطباعات من المدينة التي يتعين علي أن أعيش وأعمل فيها . ولزرت السوق التي يمكنها أن تحكي الكثير للعين المجربة فهي بمثابة مقياس للحياة الاقتصادية في أية بلدة كانت ، ومرة لعادات سكانها وتقاليدهم . وسوق «الماء-أطا» صاخبة ، مبرقشة ، مزدحمة بالناس ، وقد اعطتني الكثير من المعلومات الواسعة الدلالة وطابت لي المدينة بكل سيمائها المتميزة .

ولقد حدث أن عشت في أماكن مختلفة من هذه المدينة . في البدء ، استكنوني خارج المدينة ، في دار للراحة ، على بعد نحو خمسة كيلومترات من حلبة التزلج العالية الشهيرة ميدو (لم يكن لها وجود آنذاك) . المكان خارق الجمال ، والبساتين الدروب ، الهواء النقي ، الجداول المترنمة ، التراكض من الجبال . والجبال نفسها على مقربة-تتجهج بالازرق ، وتضع بالزرى المطبوعة . وأثناء وجليتي الأخيرة إلى كازاخستان ، في أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦ زرت دار الراحة هذه ، وفرت أن أجد غرفتي وصعدت بثقة إلى الطابق الثاني ، ووجدت الباب المعروف ، وشرعت أقول لرائفتي أن قرب هذه النافذة كان المكتب ، وإلى جانبه كانت الكنية ... فقلت قسمة دار الراحة بأنفسما :

« كلا ، يا ليونيد إيليتش ، لقد أخطأت بيايين أن هذه الحادثة لا تدل على نقص الذاكرة البشرية . بل قد تدل على سرعة التغيرات . فليست دار الراحة التي أعيد بناؤها بنسبة كبيرة جدا وحسب ، بل «الماء-أطا» العالية كلها أيضا لا تشبه البتة ما كانت عليه . فإن «الماء-أطا» هي الآن مدينة شامخة عصرية جميلة ، أصيلة ، يتنامر عدد سكانها المليون ويستمر البناء فيها على نطاق واسع ، وحسب خطة موضوعة بعد تفكير عبق وجيد ، وقد أزل ، أنها تبنى بعب . وهنا لا تقع العين على الأحياء الكنيية المتشابهة ، ومعادية البناي والسكان الجديدة أصيلة ، وما من معارة كبيرة تشبه الأخرى .

علادة على الأراضي الصالحة للحرث ، بل إن الهكتارات من المراعي والبروج ، لم يزد إنتاج الحبوب واللحم والظن والصوف بالنسبة لما قبل الحرب . بل حتى هيبت أحيانا . وكان في الصيف أقل مما في سنة ١٩٤٠ ؛ وكانوا يجنون بالهكتار الواحد من الحبوب ٥٠٠-٦٠٠ كيلوغرام ، ومن البطاطا ١٠٠٠ كيلوغرام لا أكثر .

ونحو ذلك الوقت ، كانت حتى المناطق التي دمرتها الحرب كليا مثل كوبيان وأوكرانيا والذين قد رعت المدمر ، وشرعت تزيد المحاصيل الزراعية ومردود تربية المواشي . أما هنا ، في كازاخستان فقد لتكت الجباله بمليين ونصف مليون من رؤس الماشية يسحب تقص العلف ، مع أن عام ١٩٥٢ كان في هذه الجمهورية ملانا للغاية . كانوا يرون الماشية أثناء الشتاء الصقيعي في البؤاء الطلق ، ولم يكن لديهم حتى أبسط الحظائري المسقوفة ، وكانوا يقولون : «هكذا كان الحال دائما عندنا» . وأيضاً أن كثيرين من رؤساء الكولخوزات كانوا من الذين التحصيل الابتدائي وإن ثلاثية منهم كانوا أسيين تقريبا .

ومن المؤكد أن وضع الزراعة الصعيب في كازاخستان كانت له أسباب موضوعية كذلك . أنه كان يعكس أعمال هذا الفرع الثالث الأهمية في عموم البلاد ، الأمر الذي قاله الحرب بصراحة وعلنا في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في أيلول (سبتمبر) ١٩٥٢ . ولكن الأمر في كازاخستان كانت تبدو ، حتى على الحقيقة المأساوية . ومما كان يزيد من تعقد الأمور ، أن بعض القادة المحليين قد استكانوا أمام الصعاب وكانوا يتصرفون بموجب المبدأ القائل : «دع الأمور تهر مجراها» .

ولي المؤتمس ، قال أقولوف ، أمين اللجنة المركزية ، المسؤول مباشرة عن تسيير الزراعة : « لقد تبين أن قيادة مثل هذه الجمهورية الكبيرة فوق طاقتها ، فنحن لا نوجه الأحداث ، بل نندم على غير هدى إلى هنا وهناك ، مثل الأطفال في الأدراج» . نللي «الحرائق» التي تشب ولا نهاية تارة هنا وطورا هناك ، أن شكل قيادتنا الأساسي ليس إرسال الأوامر ، بل إرسال المندوبين .

بعد مثل هذه الاعترافات ، لم يعد يدهشني انما إبادة من جانب لجان الحزب في المقاطعات وإذا ما حاول أحد أن يصلح الأمور ، فقد كان ذلك يبدو «طريفا» جدا . مثلا ، بأدات مقاطعة أكتوبنسك إلى الالتزام التالي : إنشاء احتياطي من الأقالن للماشية يكفي لسنة ونصف سنة . هذا الأمر التيل للغاية لقي الترحيب ، وتفرست الجباله ليس هذا الالتزام . ولكن المبادرة ، كل مبادرة ، هنا يجب كما هو معلوم ، أن ترتكز قبل كل شيء على القوى الداخلية ، على الاحتياطيات غير المستعملة ، ولي هذا تمكن قيمتها الرئيسية . ولكن الرأى أن أكتوبنسك تصرفوا على نحو آخر . فبعد الالتزام ، أرسلوا إلى مجلس الوزراء في جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفيتية رسالة مفادها ما يلي : لكي نتكمن من تنفيذ الالتزام البشري-سرعة وبصورة أصلية ثلاثية جوار . وسنة الآن طعن من الكاز ، والكمية كذا من الزيت والشحم وتلف الخياص . خلاصة القول ، ساعدونا على أن نصح ابطلا إذا شئتم أن لا نقتضوا معنا .

أن كل تجربتي في العمل القيادي-في الحزب والسوفيات والجيش والاقتصاد-قد انفتحت في زمان بأن الاتكالية ، الرغبة في إصلاح الأمور على حساب الفخر ، تبين ، مثل ورقة عباد الشمس ، ما يستطيع هذا الرأى أو ذلك . وبما أنه كان علينا أن نتصلح الأراضي البكر ، فقد كان من المتنا أن اكتسب الطفيلية مقياس خطرة نظرا للمساعدة الشعبية الشاملة الموعودة . ولهذا اعتبرت من الضروري التنبئ لهذه الظاهرة على الأخص .

لقد تأتي لي وتكلمت مرة مرة عن الحرس على الكواد . ويدهي أن المقصود هنا أولئك الذين برهنوا بالعمل أنهم أكفاء ومجتهدون . وليس فرق الفخران الشامل : فالمعلمون الماهزون ، غير المستقيمين يجب الاستماعة عنهم قلما . أما هنا فقد اقتنعت بأنه لم يكن من النادر أن يجنوا القادة على مختلف المستويات في الجمهورية بدماء الصدالة ، كما يقال . فكان لا بد من قطع دايز على الظاهرة في الحال ، واتخذنا أنا وبوبولاركو وثلا صلبا . ولكن لا يظن أحد أن ضيقا لن . بل إننا ذلك ضراوة وجها . ولقد قلت ، مثلا ، في أحد خطاباتي الأولى ، أسام لآخين «الماء-أطا» في الأ

(مارس) ١٩٥٤ :
- نظرا للمهمات الهائلة التي تواجه الآن المنطقة الحزبية في كازاخستان ، تتعامل إلى ما لا يقاس أهمية انتقاء الكواد وتوزيعها . لقد كتف المؤتمر السابع للحزب الشيوعي قس كازاخستان ناقصا وأخطأ خطيرة في العمل في مجال الكواد تدل على أن بعض القادة قد فقدوا الشعور بالمسؤولية واختاروا العاملين ، لا حسب الكفاءات العملية ، بل حسب ميلا الاخلاص الشخصي . نحن لا يسعنا أن نقبل بهذا . ففي الجمهورية كثيرين من الناس الناضجين ، المحنكين ، المؤهلين لأجل تقديمهم إلى العمل القيادي ، والقادرين على اداء المهمات التي طرحها الحزب .

ومع انتقاء الأميين الاقوياء الإرادة ، وتنظيم خدمات المؤخرة ، كنا ننتظر بفارغ الصبر قرار الحزب بالشروع في حراثة الأراضي البكر . وفي شباط (فبراير) ١٩٥٤ بدأت دورة شباط-آذار (فبراير-مارس) التاريخية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي التي اتخدت القرار حول زيادة إنتاج الحبوب في البلاد بأطراد وحول استصلاح الأراضي البكر والبرية .

وبدأت المعركة العظيمة في سهوب كازاخستان وقد دارت رحاها في منطقة جغرافية شاسعة . إن كازاخستان الشمالية تمتد من القرب إلى الشرق ١٣٠٠ كيلومتر ومن الشمال إلى الجنوب ٩٠٠ كيلومتر . ومجمل مساحة المقاطعات العالية الست (وكما أن قبل خمس) الواقعة على هذه الرقة من الأراضي-مقاطعات كوستاناي ، وتسلينوغراد (سابقا كوكيلنسك) ، وكازاخستان الشمالية الغربية-مطورغاي ، وبالدور-يريو على ٦٠٠ كيلومتر مربع ، أي ما يزيد كثيرا على مساحة أراضي دولة مثل فرنسا . وفي هذه الرقة الشاسعة من الأراضي ، كان ينبغي أن تحرت للبرية الأولى ٢٥٠ ألف كيلومتر مربع من السهوب الخصبة ، أي مساحة أكبر من مساحة بريطانيا بأسرها .

ولم تكن وحدنا في حراثة واستصلاح الأراضي البكر ، فقد جرت أعمال مماثلة كذلك في القسم الطائي واقليم كراسنويارسك ومقاطعة تولوسيبيرسك ومقاطعة أوسك ومنطقة التولكا وفي الأورال والشرق الأقصى . أغلب الظن أن كثيرين يعرفون أن مجمل الأراضي المستصلحة في الاتحاد السوفيتي من عداد الأراضي البكر والبرية يبلغ الآن ٤٢ مليون هكتار . منها ٢٥ مليون هكتارا لها في كازاخستان . ومن أصل هذه المساحة حرتنا ١٨ مليون هكتار في السهوب الكاواخية في عامي ١٩٥٤ و١٩٥٥ .

أن الأرقام تدل ، ولكن استصلاح الأراضي البكر لا يعني اللوحة وحسب ، بل يعني كذلك إنشاء المسكن ، والمدارس ، والمستشفيات ، ودور الضحايا ، ورياض الأطفال ، والحدائق ، والطرق والجسور ، والمطارات ، وانشادات تربية المواشي وصوامع الحبوب ، والمستودعات ، والصناعات-إلى بالاختصار ، كل ما يلزم لحياة السكان المادية ولانتاج الزراعة المعنوية .

ليس يوسمي أن أدري بالتفصيل كيف جرى ذلك-يروما بعد يوم ، حدثا بعد حدث . ولقد كتب الكثير عن الأراضي البكر ، عن مصاعب استصلاحها من مكان ومصادر رواد الاستصلاح . ولكنني أريد أن أذكر فقط باتجاهات نشاطنا الرئيسية بالستراتيجية والتكتيك اللذين تقيدا بهما لكي تصبح هذه الأراضي المستصلحة منذ باديء بدء ما هي عليه الآن . تنظيم الأراضي في الاستثمارات الجديدة وفي الاستثمارات القديمة المؤسسة اختيار الأماكن لأجل شياع السوفوزات المؤسسة حديثا : استقبال وإسكان مئات الآلاف والآلاف من الناس في سهوب غير مأهولة طلالا حتى ذلك ، بناء العشرات على الفور ثم المئات من البلدات السوفوزية على نطاق هائل ؛ اختيار الآلاف والآلاف من الأشخاصيين ، إنشاء جامعات متكاملة ، مترامية من جمهور في مجالس من الناس ؛ حراثة الأراضي البكر نفسها والبرية الأولى ... وكل هذا كان ينبغي القيام به ، لا بالدور ، بل على الفور في آن واحد .

ولكي تتفصح للقارئ ، مثلا ، إبعاد العمل الذي كان ينبغي القيام به في حقبة قصيرة جدا لتعزيز وتثبيت الكواد القيادية على الصعيد المحلي ، أقول أننا حققنا في عام ١٩٥٤ وحده ذراسمة وانتقاء ترميمات أكثر من خمسة من الأمناء الجدد للجان الحزب في التواحي والأمناء الجدد للمنظمات الحزبية القاعدية ، والآلاف من رؤساء الكولخوزات

والمهندسين الزراعيين ، والخبراء في تربية المواشي ، والمهندسين ، والميكانيكيين والسوالتين للعمل في الأراضي البكر . وبينهم كان عدد لا يستهان به من العاملين المحليين المتنازين ، وعدد أكبر من القادمين من خارج كازاخستان . وقد لقينا مساعدة هائلة من جانب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، والوزارات الاتحادية ، والكثير من الجمهوريات والمقاطعات في بلادنا ، إذ شاطرت مناطق استصلاح الأراضي البكر كوادها بسناء . وقد انشأت وزارة السوفوزات في الاتحاد السوفيتي هيئة أركان خاصة لانتقاء الاختصاصيين كانت قاعات هذه الهيئة أشبه بقاعات محطات السكك الحديدية ، نظرا لكثرة الناس الذين كانوا يتجمعون فيها . كنت أذهب إلى هذه الهيئة واستقبل الناس طوال أسابيع من الصباح الباكر إلى منتصف الليل . وأنا شخصيا لم أضمن يوما بالوقت للتحدث بتفصيل وإسهاب مع كل من كانوا يعتزمون الذهاب إلى الأراضي البكر . كان من المهم أن يدرك المرء كل تعقد المقصود وعمقه ، ويمتد ، إيمانا في القضية المستعجلة ، ويخضع ببدل قصاري الجهد . والنساء التمرق على الناس ، كنت أهتم لأمر ما إذا كان الشخص المادي يذهب بدافع الرغبة ، وما إذا خيرة ، وما إذا كان سليم الصلة ، وما إذا كانت حالته توافق على الانتقال معه . ولكن الأمثلة المطروحة على لم تكن هي أيضا قليلة ؛ متى يجب الذهاب ، ما هي مساحة الأرض في السوفوز ، وما هو نوعها ، من أين سيأتي الناس ، من من الآليات والأعددة سيخصص ، ما يجب أن يأخذه معهم لأجل الآلة الأولى ؟

وفي الحال ، كان المدراء المقلون يختارون لانفسهم الاختصاصيين في أدوة الوزارة ، في فترات الانقضاء بين الأحداث . وهكذا تشكلت الخصائص الشهيرة : المدير ، كبير المهندسين الزراعيين ، كبير المهندسين ، مهتس البناء كبير الحاسمين . وفيها بعد تشكلت أشكال سداسيات القادة لا الخصائص-لقاد النرج في «شعب الخراطيش» شخص آخر ، هو نائب المدير للشؤون الشخصية الذي كان من الصعب بدوله ، كما يتتج التجربة ، حل واحدة من القضايا في منطقة الأراضي البكر وهي قضية المعيشة والسكان والتغذية والخدمات الثقافية .

كانت تمة خطة كبيرة لكازاخستان معلقة في مكتبتي في اللجنة المركزية ، وكما كنت في الأمانة السابقة في الجبهة أشير على الغرائل في المواقع وحدات الجيش ومناطق عملياتها ، واتجاهات الضربات ، كذلك لاحظ الآن أشير على خريطة الجمهورية إلى توزيع وأماكن المئات من الاستثمارات ونقاط الارتكاز . وكانت العلاقات على الخريطة تعني قواعد الهجوم الأساسية-القرب المدن والمحطات والبلدات المبعثرة في السهوب الشاسع إلى مناطق الاستثمار . وكانت الرايات الصغيرة الخضراء الحمراء تشير إلى الكولخوزات والسوفوزات القديمة التي ترتب عليها أيضا توسيع مساحات أراضيها المغلقة على حساب الأراضي البكر . وكانت الرايات الصغيرة الخضراء تشير إلى شياع السوفوزات الجديدة التي كان من المقرر إنشاؤها . وفي عام ١٩٥٤ ، ظهرت ٩٠ راية صغيرة حمراء على الخريطة ونحو ائال ١٩٥٦ ظهرت ٣٣٧ راية .

عادة يكتبون في الذكريات أن مدراء السوفوزات كانوا يذهبون إلى السهوب مع كبرا الاختصاصيين وليس في جيوبهم سوى الأمر بتبنيهم ، ورغم الصعاب في الصرف ، والخشب ، كانوا يصلون ويفرسون وتدا في الأرض عليه اسم السوفوز الحال . ولكن كثيرين من معاركي القدام ، بنسوك وهم يتفرون إلى الروماتيقية ، تنصرا جوهريا هو أنهم كانوا يفرسون الولد لا حيثما اتفق ، بل في المكان المحدد بدقة . وهذا الأمر والختم في الجيب كان مدراء السوفوزات يحلون حلالا فيها خراط يرع الأراضي وتنظيم أراضي الاستثمارات الجديدة كان من الروماتيقية في مناطق استصلاح الأراضي البكر ، كما من الصعاب ، ما يكفي ويؤيد . ولكنه لا يجوز تفسر الأمر على نحو مسهل ، جاورا وتفرقوا في السهوب ، وفردوا يلفرون في كل مكان إذ أن هناك وفرة كبيرة من الأرض .

هذه البناء ، ما ينبغي بملهم «حلقة الصلح» وهذا يعني الإقبال المتعقدة بترتيب موقع البناي في التلة المقروء وببناء أساسه وبناء المواصلات المحلية . هذا العمل يتطلب جهودا كبيرة . ولما يقع الذين ، ولكن لا بد من القيام به قبل الفروع

في تسييد البني . وفي الزراعة يمكن تشبيهه أعمال تنظيم الأرض «بحلقة الصلح» لأن تنظيم الأرض إنما هو ضرب من خلة عامة تعدد تطلق الاستثمار وطايعها ، ومواقع ومساحات حقولها ورومها ومراعيها ، والأماكن لأجل بناء الضياع ومصادر تأمين المياه ، وكثيرا من الأشياء الأخرى البالغة الأهمية لأجل الحياة والإنتاج .

ومنذ الأيام الأولى تشكلت في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان ، كانيا بصورة تلقائية ، فرقة عاملة عملية لشؤون الأراضي البكر . ثم سموها باسماء مختلفة : الفرقة العاملة الفرقة العمالية ، «هيئة الأركان» الجمهورية لشؤون استصلاح الأراضي البكر ، والفعل ، كان نشاط هذه الفرقة يشبه نشاط هيئة أركان حربية وقد تأتي لي أن أقراسها . إن هذه الفرقة لم ترسب رسميا ، ولم يكن لها أي الراد معينين خصيا ، وكان جميع الرادها يشغلون مناصبهم العادية ، ولكنهم كانوا جميعا مرتبطين مباشرة بالزراعة . ولضلا على ، كانت هذه الفرقة تقسم إلى أمين اللجنة المركزية لشؤون الزراعة فاضل قريبايفيتش قريبايفوف ، ورئيس قسم الزراعة وقسم السوفوزات في اللجنة المركزية الدروي قسطنطينوفيتش موروزوف وأصيل اندرييفيتش ليليتسوف ، ووزير الزراعة في الجمهورية غريغوري اندرييفيتش ملنيتش ، ووزير السوفوزات ميخايل دمتريفيتش فلاسككو ، وعسلدا من العاملين السوفوليين الآخرين . وبقينا أن المئات والمئات من الناس كانوا يتوافدون إلى اللجنة المركزية بالارتباط مع شؤون الأراضي البكر ولكن الرال المذكورين أعلاه كانوا يؤلفون هيئة أركان حقيقية توجه عملا ضخما جدا .

وأصبح تخصيص الأراضي للملاحة قضية عاجلة ولا سابق لها من حيث اتساعها ، وإذا كان لا بد من ذكر أوائل من انطلقوا إلى السهوب المتنامية الأطراف ، فلنا قول أهم العلماء ، والاختصاصيين في الهندوتكتيك ، وعلماء النبات ، وخبراء تنظيم الأراضي ، والمهندسون الزراعيون . وإلى أريد أن أذكرهم بامتثال في المقام الأول .

إن الأراضي الخصبة لا تمتد شرطا متواصلا فقد كان ينبغي العثور عليها ، وتقييمها ، وقسم حدودها ، وتعيين قطاعاتها التي تصلح لزراعة الحبوب ، أو للدرج والمراعي . وقد تمين على خبراء تنظيم الأراضي ذراسمة زهاء ثلث أراضي كازاخستان أي ١٠٠ مليون هكتار . فإن كادامية العلوم وحدها في جمهورية كازاخستان شكلت وارسلت إلى السهوب ٦٦ بقعة ولصيلة مهبوعية واشتركت في دراسة الأراضي وتقييمها اختصاصيين الأكاديميات والمعاهد ومحلات الاختيار في عموم الاتحاد السوفيتي . وتفحص الآلاف من خبراء التربة وعلماء النبات ، والاختصاصيين في الهندوتكتيك ومنطى الأراضي ، من رسميسا وكازاخستان واركرانيا وبيلوروسيا ١٧٨ ناحية في جمهورية كازاخستان ، واكتشفوا في باديء الأمر ٢٢٧ مليون هكتار من الأراضي الصالحة للحرث . وقد

لقد كنت حاصلا على شهادة خبير في تنظيم الأراضي ، وبعثتني أمينا للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية يمثل هذا الكبير ، وبعثتني اختصاصيا في تنظيم الأراضي ، اهتمت بكل هذا خارق الاهتمام . وساعد العلمسة في الاستعداد بسرعة ، وحددوا في أراضي الجمهورية ست مناطق طبيعية اقتصادية واضحة المعالم ، وأعطوا توصية دقيقة ؛ أين يجب بناء الحبوب ، أين يجب تربية المواشي ، أين يجب الجمع بين هذه وذلك . أين يجب تطوير الزراعة المروية .

وفي ذلك الوقت ، عملت على كثيرين من الرال الكازاخ الطيبين . ولقد سبق زاهبت الكازاخ في الجبهة . كانوا الماسيسا متراجمين ، رؤيتين ومعاديين وأمينين منفذين وشجعانا . وفي لحظات الانقضاء بين المعارك ، كانوا يشعرون بالغ الصوق إلى موطنهم . إلى السهوب الرحبة المعشوشبة وأحيانا كنت أسمع كازاخيا يغني أغنية شجيعة وكثيرة ، بالترقب منه وأساله :
« هم قلتي ؟
- عن السهوب الغني ، من قطيع الغبل الغلبي قلتي لذكرك ...

ليونيد بريجنيف

يمكن التشويق الى اللقاء ، والى البيت ايضا اما السهوب ... وهل هذا السهوب منا ، الاوكراني اسوا ؟

ليس اسوا . ولكن سهوبا نحن ، سهوب آخر تماما ...

والآن ، بعد سنوات ، ارى سرور اية كوادر سوفييتية من ابناء القومية الكازاخية ترعرعت . وفي عدادها عاملون كبار في الحرب والاقتصاد ، وعلماء بارزون ، واختصاصيون بارعون في جميع الفروع وجهات الامع في ميدان الثقافة .

ولا بد لي من الاشارة الى ان الكازاخ اجمالا قد قابلوا في اجليبتهم السباحة بالحمامة البالبة والتجديد الشديد . قرأوا الجرب بفلاحة السهوب العشوشية . لم تكن حراثة الاراضي البكر بالنسبة للكازاخ مهمة سهلة ، لان الشعب الكازاخ كان خلال قرون طويلة مرتبطا بتربية المواشي ، بينما كان يتعين على الكثيرين والكثيرين منهم ان يحطوا كل نطف الحياة السابق في السهوب ، ويصبوا زراعا للحيوب ، وميكانيكيين وسواقين واختصاصيين في زراعة الحبوب . ولكن السكان المحليين كانوا يتحلون بما يكفي من الحكمة والشجاعة لكي يشتروا ما يكسر قسب من النشاط والفعالية والبطولة في استصلاح الاراضي البكر . ولقد برهن الشعب الكازاخ انه في مستوى التاريخ ، وادرك حاجات بلادنا . بأسرها وابدى مسجياها القوية والاممية .

ان صدائتي مع دين محمد احمدوفيتش كونايف تستمر منذ نحو ٢٥ سنة . اذنا كان رئيسا لأكاديمية العلوم في جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية ، وكان من الطبيعي ان نتعارف منذ الايام الاولى بالذات من وصولي الى الما-أطا . وكونايف مهندس متجس من حيث التخصص ، واختصاصي في المعادن غير الحديدية ، ولكنه لم يكن رجلا ضيق المجال ، بل كان يفكر كرجل دولة . الى ان سبب دجاجة ، وكان يصعب عن آراء اصيلة . فبجدة في موارد كازاخستان البائدة وفي افاق تطورها . ولقد كان ذلك في كان هذا الرجل الهادي ، العباسي ، الجذاب ، يتجلى بالارادة الصلبة ، والمبدئية الجريئة . وسرعان ما صار رئيسا لمجلس وزراء الجمهورية ، ووجه الان بؤاس المنظمة العزيمية في كازاخستان ، وهو عضو في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد اوجعني ديناخي اخيدوفيتش ، فكلما يخاطبه الجميع من باب المؤادة والصدقة ، ولا يستعمل احد اسمه الكامل (دين محمد) ، مدير معهد علم التربة اوميرباي اوسيبوفيتش اوسيبانوف بصفة مستشار في شؤون الاراضي البكر . وكان المعهد الذي يديره هذا العالم البارز يملك مادة ضخمة جدا بصمتد انواع التربة في كازاخستان ، وقد انهم معاونو هذا المعهد يقسط كبير في كل ما يمت بصدلة الى توزيع السوفخوزات الجديدة .

كذلك اذكر بسرور وادتيح رئيس ادارة تنظيم الاراضي بوزارة الزراعة في الجمهورية فاسيل الكسنديوفيتش شيربييتيف . فقد كان رجلا فريدا . كان دائما ، صيفا وشتاء ، بدون عزة رأس ويسترة عسكرية خفيفة ، وجزمين ، وخفيفة عسكرية متدلية على جانبه . وفي فصول سنوات طويلة من العمل في كازاخستان ، طاف في ربوعها سيرا على الاقدام بالعرض والطول ، وعرف السهوب لا بالنظر ، بل باللمس كما يقال . وكان هذا الرجل ضروريا لا غنى عنه ايدا عند اختيار الاماكن لاجل الضياع المركزية في السوفخوزات . وكانت حقيقته العسكرية تبدو لي بمثابة كنز اسطوري : فتمتسا كان يسحب الخرائط والمخططات والفكرات بانسباء مئات السواقي ، والادفصال الصغيرة ، والتلال والاماكن القليلة الرياح ، وكذلك فكثرة من اسماء السكان المحليين الملمين بهذه الارض . وكان يطلب دائما يطمعهم الى اللجان المسؤولة عن تأميم الاستثمارات الجديدة ، وكان الاكسكال (الشيوخ) يساعدونا بكل طيبة خاطر .

وحيث علم شيربييتيف ، بانى عارف يشسزون تنظيم الارض ، فرج جدا ، وشرع يخاطبني كزميل بل ان كان احيانا يبالغ في ذلك ويطلب بان اتدخل حتى في المسائل الصغيرة التي كان يمكن حلها بدوني . ولكنه لم يكن من النادر ان يتفتحي الامر تدخل ، بله التدخل الجدي . وذات مرة ، مرع الى منغلا ، حامل كومة من خرائط تنظيم الاراضي مرسله ، حسبما اذكر ، من مقاطعة كوكشيتاف : انظر ما يفعلون ! الخوا بالاراضي القديمة

الاراضي البكر

قطعا جديدة دون اي وصف للمقول . للثقت الى سلطات الناحية ، واعربت عن استيائي ، ولكنهم اجابوني بدهو : ما بك ، فتج ، فنحن لا نحرث الارض للسنة الاولى ؟ وعما قريب ياتي الربيع ويذوب الثلج ، فيبتين في الحال ان يجب الفلاحة . كان يعني الكولخوزات التي خصصوا لها ارضا اراضي جديدة لاجل استصلاحها . فكان عاملو هذه الكولخوزات يشتغلون من زمان بعيد في السهوب وكانوا يعتبرون انفسهم بالبحر ، عارفين بهذه الارض لا نظير لهم . كان ينبغي تذكير هذه التسمية والنشال عند موقف الاستشغال والمطالبة بان يجري انتقاء الاراضي البكر في كل مكان بأسلوب علمي صرف .

كان ينبغي العمل ، لا بسرعة وحسب ، بل ايضا بوق ، للابد . ولجل مثل هذا الهدف النبيل ، لم يكن يجوز الفتن بالوقت والقوى . وغالبا ما كنت ابقى في اللجنة المركزية الى ساعة متأخرة من الليل متفجسا المرة تلو المرة الخرائط والتعليقات المتعلقة بشركات الاستثمارات قبل ان ترتد شكلا رسميا بقرار من مجلس وزراء الجمهورية . واني اكتب بمل هذا التخصيص عن دراسة السهوب ، وعن تخصيص الاماكن لاجل الاستثمارات الجديدة لان «حلقة الصفر» في استصلاح الاراضي البكر كانت تتسم باهمية جسيمة . لعل هذا كان يتوقف صير الارض المحروثة وكل الحياة المقبلة فيها .

-٣-

اني اذكر الربيع الاول في الاراضي البكر بصور مختلفة : فقد كان سارا ، ومهيبا ، وشارق التوت والصموية . لقد تبين ان امر استصلاح السهوب اصعب مما بدا لنا في اليد . والشكوك التي كانت على واقع ان طبقة الارض العلوية المكسوة بالاشجار والمفعمة بالجزور كانت بالاسلاك الشائكة كانت مكنية الى حد انها كانت لا تستسلم او يكاد للجراث . فهناك واقع آخر ايضا هو ان الربيع يفهمه العادي ، لا يحدث فعلا في الاراضي البكر بكازاخستان . فمن خصائص المناخ هنا ان الشتاء كانا ينقلب دفعة واحدة الى صيف . وما ان تدوب الثلوج حتى يحل القيط : وفي ايار (مايو) لا تطل الاضار عجميا ، وتجد الارض بسرعة وتغزل الى حجر ، وتضاهي سرعة للاحات . لقد شقنا الاتام الاول في كل مكان بمهابة واحتفال ، بعد اجتماعات حاشدة . كذلك فليجرا الى «البريات» بنجاح . وهذه البريات كانت هي ايضا غير عادية في الاراضي البكر . وفي كل مكان خصص المساحون لفرق سواقي الجرافات قطعا متساوية ومتشابهة من السهوب البكر-اي ارتفاعات- مساحة كل منها كيلومتراين بكيلومتريين ، اي اربعة هكتار .

كان سواقي الجرافات يقولون مازمين :

ياله من مربع ، وياها من راحة ! شغل محرك الجرار روح دغري حتى ينشئ الرقود ! ولكن سرعان ما وارا انه لا بد من التوقف اكثر فاكتر ! لان المحارث لم تكن لتجبر المحارث وكانت سكك المحارث تكسر ، وكانت اسطح المحارث تلتوى . لقد الجرار الجيار ، من طراز «س-٨١» كان يقدوره ان يجر صغراتا خمس السكك ، وتبين ان الجرافات السريسة المتأخرة ولكن الغفيلة من طراز «د-٥٤» ومن طراز «ذات» ضعيفة لاجل الاراضي البكر . واخذ الناس في كل مكان يترجون من المحارث سكة وحتى سكتين . الامر الذي لم يخفف نتائج العمل وحسب بل هدد باحباط خطة حراثة الاراضي البكر .

كذلك لم تكن معالجة الاراضي المحروثة حديثا قبل البذر ام سهلا : فقد كان يتعين سلف الحقل المحروث بالمسالك ذات الاقراص عدة مرات وعزته بالمزقات السننة ، وسلفه جيدا ، وتوسيته بالمحادر . وبعد ذلك فقط ، كان يمكن تشييل البذرات ! وكان ينبغي ان لا تزيد المدة بين بداية حراثة الارض والبذر على اربعة او خمسة ايام ، والا فان الحقل ، كما كنا نعرف ، يطف ولن يكون من المجدي بذره .

اذا رحتي الاول لمشاهدة اعمال البذر في مقاطعة كوستناي . والى هناك ، الى محطة توبول وصل خروشوف . وسرعان ما انتقلت مداولة كبيرة : وقد جرت في مؤسسة تربية الخيل في مايكول التي كانت هي ايضا تعلق الاراضي البكر وفي مكتب المدبر اجتماع كل من يونمارتكو ، وانا والامين الاول للجنة الحرب في مقاطعة كوستناي خرامكوف ، ورئيس اللجنة التنفيذية لسوفييت المقاطعة ، سلايفيتش ، ومدير مؤسسة تربية الخيل في كوستناي ، موتويوكوف وهو الآن وزير الزراعة في كازاخستان ، وعلماء المعهد الاتحادي للمعزاة وغيرهم من الرقيبات . وقد تناول الكلام لنب الطبقة المعقبة من التربة .

ولقد تذاذنا بمسا كثيرا : وجهي الامر ان المحارث السبعة للحراثة العادية لم تكن تكتفي

ليونيد بريجنيف

استقبل سكان الاراضي البكر ليونيد بريجنيف عام ١٩٧٢ بالقيز والملح كما تفتي التقاليد .



هذه المزرعة-البيستان عرما عبر استثمار الاراضي البكر . هل تصدق ان هذه البقعة كانت قبل شترين عاما ارضا لاجلة !



ومن المصاعيب ، وتلفتت الى سولخور «اوروجونيكيز» ، فقال مديره كوخين ان الامور تسير حسنا ، ولكنه طلب ارسال المزيد من السكك الاحتياطية للمحارث .

في حال السكك تفتي ... ولكننا نحرث على قدم وساق . تمال ، تر بنفسك .

«اوروجونيكيز» . وانفسم اليشا نائب وزير السوفخوزات في الاتحاد السوفييتي كالتشكو : وفي مركز الناحية اخذنا ايضا معنا مفوض اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في شؤون استصلاح الاراضي البكر ميخايل غيورغيفيتش روفيتنس . وقد سبق لي وعرفت روفيتنس في اوكرانيا حيث كان الامين الاول للجنة الحزب في مقاطعة تشيرنوبلوف في تلك السنوات التي كنت اعمل خلالها في دليبرينوفسك . وماذا كان له ، ولقد سرت حقا باللقاء المفاجيء معه . وليشا بعد ، بل الكثير من الجهود والقوى في استصلاح الاراضي البكر عندما كان الامين الاول للجنة الحزب في مقاطعة كوكشيتاف . ثم ودينس السوفخوزات ، ووزير الزراعة في جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية . اتضح انه وانا في الرحلة الى «اوروجونيكيز» اتضح انه هو بالذات ميخايل غيورغيفيتش . اقتصرح «تقاعمة» فمنازل حراة الاراضي البكر ، بنجاح في الزاكن التي يفرق فيها . وقد وقعت الفارنا على مشهد ملوح . كان سواقي الجرافات يسولخور

جراتهم بسرعة عادية ، وكانت المحارث تشق الارض البكر ببطءة رقيقة ، مستطبة . فما الحكاية ؟

قال روفيتنس ميتسا :

« كما قلت ، بفعل تقاعمة ! فنحن لا نقطع من الطبقة المشفية الا شريحة رقيقة ، علوية . انظروا : الواح المحارث تنفر في التربة على عمق سبعة سنتيمترات فقط ، وليس احد عفر مستمترا ، كما يجب حسب التعليمات . ولهذا يحالنا لنجاح صحيح ! وبعد ذلك فقط لاحظنا ان الواح المحارث تطلع من الطبقة المشفية شريحة رقيقة كأنها تطلع الجلد من اللحم ، وتقلبه بحيث تقع «جهة الشعر» من الشريحة في التلم . وكان لا بد من اوم ميخايل غيورغيفيتش والرفاق من السوفخور لسكوتهم عن ذلك .

قال روفيتنس :

« لم يكن من المناسب اثاره الضجة حول مثل هذا الامر البسيط . لقد فطنت ان الناس سيخزون بالمسهم . فاني حكمة هنا ؟

قلت له :

« اني حرت . ولكن لا يجوز ان لنس ان مثل البلاد بأسرها توالدوا الى الاراضي البكر . وبنيهم الكثير من الفتيان ، وكل نالغ بنهم عن التجزئة يجب لشه بسرعة . وقد يحدث ان المحرك يجر ولكنه يفتي ان يخلد على حاله مسؤولية مخالفة التعليمات . اليش كذلك ، يا ستيبان فلاسييفيتش ؟

فاكد متنبهان كالتشكو قائلا :

« صحيح : قد يظفرون

« اذن ، اصعد امرا ، ليسرورا الواح المحارث حيث يصعب عليهم قطع الطبقة المشفية ، على حق

«ياها موسكوف» ، ملحق الملب ٢٢

الاراضي البكر

هناك من العمل

ما هو الرئيس، الاساسى، والرئيسى، اذا ما قصدنا استصلاح الاراضى البكر، يتخلص من كون الحزب قد طرح في سنة ١٩٥٤ مهمة خارقة الاممية والحيوية على صعيد الاقتصاد الوطنى وهذا الرئيس ادركه واحسنه السوفييتيون جيدا آنذاك.

وبالفعل، لتذكر الوضع في اوائل الخمسينيات كانت قضية الحبوب تثير في تلك السنوات قلقا جديدا، فان متوسط مردود الحبوب في البلاد لم يكن يربو على ٩٠٠ كيلوغرام بالهكتار. وفى سنة ١٩٥٣ بلغ المخزون من الحبوب اكثر من ٣١ مليون طن بقليل، بينما استهلكنا اكثر من ٣٢ مليون طن. وآنذاك ترتب علينا ان نستعمل جزئيا احتياطي الدولة.

ولمخرج من هذه الحالة، كان لا بد من اجراءات جذرية، حاسمة، وما هو مهم على الانص اجراءات عاجلة. ففي تلك الظروف، قدم الحزب الى المراتبة الاولى، دون ان يخفى اهتمامه بزيادة المردود في المناطق الزراعية القديمة، مهمة توسيع مساحات الاراضى المزروعة بالحبوب بسرعة وبمقدار كبير. والحال لم يكن من الممكن تحقيق هذه المهمة الا باستصلاح الاراضى البكر الشرقية. واورد ان اشير على انص الى ان توسيع مساحات الاراضى المزروعة هذا لم يكن يتسم بطابع نوعى فان البلاد لم تكن بحاجة الى الحبوب وحسب، بل كانت كذلك تعاني نقصا حادا جدا الى مزروعة غذائية فالتة القيمة هي الفصح. ولم يكن من الممكن ان يؤمنها غير الاراضى البكر المستصلحة حيث يمكن استنبات اجود اصناف القمح الصلبة والقوية. وفي حال النجاح، كان من الممكن ان يتغير ميزان الحبوب في البلاد بصورة جذرية، وقد اتول بصورة ثورية.

واليوم، نظرا للبعد الزمنى الكبير، ونظرا لوضوح النتائج، يبدو كل شيء ثابتا لا يتبدل فيه وحتى من الممكن ان يصعب المرء: كيف امكن ان كان لاستصلاح الاراضى البكر اخصام؟ فقد كان هناك اخصام. ولكنه لا يمكن ان نتمت بالاخصام حقا وفعلا، بالاخصام اللذان ابوا حتى ان يسموا بذلك الاراضى البكر، غير المراد الفرق المعادية للحزب التي تشكلت بعد فترة وجيزة. ومع هؤلاء الافراد لا يجوز في اى حال من الاحوال خلط الآخرين، اولئك الذين ضلوا، او شكروا. حقا وبخلاص، او الفطوا فسى الاحتراس. وهؤلاء حاولوا ان نقتهم بالتوابع والحسابات. ولم يكن في موقفهم، كما يقال، اى خطية. بل ان الشكوك السلبية ضرورية عندما يتناول الامر امعالا كبيرة اذ انه يجب وزن وتقدري جميع الجوانب الاجابية وجميع الجوانب السلبية، وحساب كل شيء حتى الصغار، واعداد العملية بحيث يتم بسرعة وبالتاكيد احراز النصر. والنصر فقط.

اما الدوافع لمختلف الشكوك، فلم تكن قليلة لتأخذ العوامل الطبيعية الصفر-المناخية والزراعية معلوم ان بلادنا-خلالا لكثير من البلدان الاخرى ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية- حيث ظروف تسمير الزراعة قريبة من الظروف المتل-تقع بمطعمها في القطاع المسمى بقطاع الزراعة البجالة. وبما ان الحال هكذا، فهل من داع لمضاعفة فعل هذا العامل والرتوع في تسمية احد حيال الطبيعة بالبناء مناطق زراعية جديدة هائلة الابعدا تسمير فيها الزراعة، تماما، كما يسرى بعض الاختصاصيين؟ ذلك ان المقصود بذر القمح في عشرات الملايين من الهكتارات في سهوب جافة، بيشطها القيط، ويهطل فيها من الهواطل ٢٠٠ ميليمتر في السنة، وفي الفضل الاحوال ٣٠٠ ميليمتر.

لهذا بالذات اصبحت هذه الخطوة الهائلة الابعاد عرضة للنقاش والبحث العميقين آنذاك. وفي تلك الايام قصوا على واقعة تمت يصلة الى فوروشيلوف فقد عاد من رحلة دورية في المناطق الريفية. عاد مبهوما، مفهوما تقريبا. وحين علم انه يجري بحث مسألة استصلاح الاراضى البكر، قال بكافة وهو على علم بان هذا يتطلب قدرا كبيرا من الاموال والقوى والاعتد:

- وفي قري منطقة سمولنسك، لا يزال الناس في بعض الاماكن يحرقون الارض جارين الحمايت بانفسهم...

اجل، واجه الحزب اختيارا غير سهل. فقد كنا آنذاك في السنة التاسعة فقط من انتهاء الحرب وكانت الجراح التي تسببت بها لا تزال تنزق وما فقد احرق الفاشيون ودمروا ٧٠٠ ألف قرية، وخربوا ونهبوا ٩٨ ألف كولوز، و١٨٧٦ سولفوزا

واخذوا عنوة ١٧ مليون راس من البقر و٧ ملايين حصان. اما في المناطق التي لم تتعرض للاحتلال فان القاعدة المادية والتكنيكية لمطحات الآلات والجرارات والكولخوزات والسولفوزات كانت قد تضررت لدرجة كبيرة. وكانت الآلات والاعتد تعمل خلال سنوات عديدة بتو يفوق الحد المقرر وكانت الحقول في حال يرثى له. والارهب ان النقص الى الايدي العاملة كان جليا في كل مكان، اذ ان الملايين من سواقي الجرارات والحاصدات الدارسات وسواقي السيارات والميكانيكيين والتكنيكيين والمهندسين والمهندسين الزراعيين قد استشهدوا في الحرب.

وكان قد تم التوصل الى مستوى الانتاج الزراعى ما قبل الحرب، نتيجة لبدل قصارى الجهود. ولكن الريف ظل يحتاج الى العون، ولم تكن الزراعة تلبى الحاجات المتنامية لدى السكان الى المواد الغذائية ولدى الصناعة الى الخامات.

وقد ضاقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى في دورة ايلسول (سبتمبر) ١٩٥٣ على برنامج شامع يرمى الى تصفية الترافض في قيادة الزراعة. وكان يبدو ان المنطق نفسه، والوضع المصعب فتمت بعض الاموال والموارد المادية والتكنيكية والموارد من الايدي العاملة في البلاد يجبران على دفع جميع القوى الى المناطق الزراعية التقليدية، للنقص هناك على المردود المناسب، ولكن حقيقة الامر هي ان البرنامج الذى رسمه الحزب لم يؤمن، ولم يكن يوسع ان يؤمن، النجاح فورا، رغم كونه محسوبا لانهما جميع قصور الزراعة. وكان هذا يصنع بخاصة على المهمة الرئيسية، مهمة انتاج الحبوب. ان اثناء المردود في زراعة الحقول، في تربية النباتات، عملية مديدة على العموم. ولهذا السبب كان ينبغي، حتىى بالاقدم على المجازفة، ورفعة في كسب الوقت توجيه قسم من الاموال والموارد بجرأة الى الاراضى البكر التي تبشر بان تقدم في موسم واحد علاوه كبيرة الى ميزان الحبوب الحرج جدا في البلاد. فان اول الملايين الثلاثة عشر من الهكتارات في الاراضى البكر، التي كان من المقرر استصلاحها في عام ١٩٥٤، كان يقدرهم، في حال النجاح، ان تصيف في خريف العام نفسه ٨٠٠-٩٠٠ مليون بود من الحبوب البضاغة الى مخزوناتها من الحبوب، واقدم الحزب على هذا. وهكذا كسب سواء في مضمار التكنيك لانه حصل في الحال على نتيجة فعلية بصورة الحبوب، ام في مضمار الاستراتيجية لانه لم يضر الى الاراضى البكر بجمعة محدودة لكن «تقتطف» جزءا من ثرواتها، ونسحب القسمة من خصها، ثم نولى الادبار. بل مفينا لسنوات طويلة، لا بد.

وللمناسبة يجب القول ان كليمنت يريوفيتش فوروشيلوف كان من عداد اولئك القادة الذين يستطيعون ان يتفهموا بالتفصيل وبعمق ما اذا كانت هذه او تلك من اجراءات الدولة الكبيرة ضرورية او سابقة لاوارها. وقد ايد مشروع الاراضى البكر، وفيما بعد، عندما زار كازاخستان وشاهد مقبول القمح المترامية الاطراف، قال في بفرح: - حسنا فلما اذ جئنا الى هنا انا ما ينضج في هذه الرحاب هو بمثابة اسماعيل بالنسبة للذئب في بييلوروسيا ومنطقته سمولنسك وفولوغسدا ناهيك عن انه اسعاف عاجل فعلا. حقا، يمكننا ان نطبع شارة الصليب الاصفر، بلون هذا القمح على السيارات الموقوفة بقم الاراضى البكر... ان هذا القمح سيسمينا ايضا اسماعا!

ولكن كل هذا كان قريبا بعد. اما آنذاك، ففى عامى ١٩٥٣ و١٩٥٤، فقد استمرت المناقشات وكان من اكبر الاعتراضات خطورة وجدية الاعتراض التالي: هل من المعقول الطقى يمثل هذا الجيش اللجب من الآليات والايدي العاملة الى سهوب مقفرة تماما، غير مأهولة، بدون وجود اية مؤخرات؟ كلا. يجب يادى به بناء البلدات، والمدارس والمستشفيات، والطرق، ومصانع التصليص والشاغل، ومصوامع الحبوب، ثم استصلاح الآلات والاعتد والناس. كما هو الجواب هنا؟ يقينا انه من الافضل توافر كل هذا. الا ان اولئك الذين طرحوا المسألة على هذا النحو لم يدركوا المطلب الفارق الهامى القائل ان الحبوب من الاراضى البكر ضرورية في الحال! لقد ربحنا الى الاراضى البكر بنية اسكانها وتعميرها وانتاج الحبوب فيها في آن واحد وفي سياق بناء الاشتراكية، بسدا السوفييتيون الكثير من الامور في ارضي خلاء، لكن بسببوا الزمن ولقد اعلى الحزب مبراة بين دعايم الى اللهاج الى البود-١٦٢٨٨ كيلوغراما. الناشر

الدولية-البينية-السوفيتية ان الحزب تبادل الوفود والوفاء الاختيارية بمرضى الصور، التي تتحدث عن حياة زيارات التبعين السوفيتى والبينى. وفي اطار البرنامج الكساندر سولفوزا ليس جمة الصداقة السوفيتية-البينية باسم داود رئيس وفد لجنة الصداقة السوفيتية.

٥ عقدت ادارة جمعية الصداقة السوفيتية-البينية جلسة مكرسة للذكرى اربعة والثلاثين لتحرير الباليا من يدين الفاشية.

٥ احتفل ممثلو الاراضى الزراعية السوفيتية بالعيد الوطنى لجمهورية بيلين. وقد افتتح الانسية التي اقيمت في هذه المناسبة البروفسور اتانسونوف رئيس مجلس ادارة الرابطة الدولية للصداقة مع شعوب الرقيقا.

٥ في الانسية مولفيرة، سفير جمهورية بيلين الشعبية في الاتحاد السوفيتى.

٥ اقيمت امنية بمناسبة العيد الوطنى لجمهورية الرقيقا السوفيتى. وقد تكلم امنية دايد ميوديسى القام باعمال جمهورية الرقيقا السوفيتى في الاتحاد السوفيتى.



الساد في كاتون الاول-ديسمبر ١٩٥٣. في القاعة السوفيتية بعد العالسة الى الشارع الروسى المعروف بوليتيك، وهذه المناسبة لعت العال الروسى يشكى كاتون لعليا من العرو للشاعر بوسم وصفه في الممثل الموسكوفى كاتون الاول.

٥ في كاتون الاول-ديسمبر ١٩٥٣. في القاعة السوفيتية بعد العالسة الى الشارع الروسى المعروف بوليتيك، وهذه المناسبة لعت العال الروسى يشكى كاتون لعليا من العرو للشاعر بوسم وصفه في الممثل الموسكوفى كاتون الاول.

٥ في كاتون الاول-ديسمبر ١٩٥٣. في القاعة السوفيتية بعد العالسة الى الشارع الروسى المعروف بوليتيك، وهذه المناسبة لعت العال الروسى يشكى كاتون لعليا من العرو للشاعر بوسم وصفه في الممثل الموسكوفى كاتون الاول.



الساد في كاتون الاول-ديسمبر ١٩٥٣. في القاعة السوفيتية بعد العالسة الى الشارع الروسى المعروف بوليتيك، وهذه المناسبة لعت العال الروسى يشكى كاتون لعليا من العرو للشاعر بوسم وصفه في الممثل الموسكوفى كاتون الاول.



للقا توريد في العالم المعاصر بلدان لا تستعمل الخلية سكانها السيارة يوميا وكل تكون السيارة في خدمة الانسان في كل لحظة يجب الاسراع بازالة اى عطل فيها. ولهذا الناحية المهمة في استخدام السيارة كرس معرض «افتوريون-٧٨» الذى نظم في موسكو.

لقد ترو فيكتور فوروشكين نائب وزير صناعة السيارات في بلادنا هذه النتائج المرض، بان الحكومة السوفيتية تول اهتماما مستمرا لتطوير شعاع تصليح السيارات، وتخصص امولا كبيرة لهذا الغرض.

واضاف نائب الوزير كاتون: «لهذا الدعا على تنظيم هذا المعرض ولتن لوت تطوير التعاون التبادل السلع مع الشركات الاجنبية المتقدمة باشتال كساعدا ما حل هذه المسألة الهامة».

ولا شك في ان معرض «افتوريون-٧٨» سياتى بغاية كبيرة لعدد كبير من الخبراء السوفيت وسيتبع لسم فرصة تبادل الاثاار في مختلف مسائل خدمات تصليح السيارات مع زلائهم الاجانب كما سيساعد على تطوير الرابطة التجارية والاقتصادية الدولية.

وتعرض ٧٠ شركة من ١٦ بلدا لس تصليح السيارات في مختلف ميالانها ابتداء من المرحلة التي تقدم لاصحاب السيارات وحش الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصناعية الكبيرة المزودة بجهيزات الآلات الاتوماتيكية والالت الحصى الالكترونية.

وتشارك في المعرض مصانع وشركات النجر والسيارات في مختلف ميالانها ابتداء من المرحلة التي تقدم لاصحاب السيارات وحش الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصناعية الكبيرة المزودة بجهيزات الآلات الاتوماتيكية والالت الحصى الالكترونية.

والسيد طلال لعليا نائب رئيس قسم التصليح بفرقة «كوتيك» «من تال» ان يكون اشتراك شركتنا وخبرنا في كثير من الدورات والمعارض التي تنظم في كاتون الاول-ديسمبر ١٩٥٣. في القاعة السوفيتية بعد العالسة الى الشارع الروسى المعروف بوليتيك، وهذه المناسبة لعت العال الروسى يشكى كاتون لعليا من العرو للشاعر بوسم وصفه في الممثل الموسكوفى كاتون الاول.

«افتوريون-٧٨»



شركة «اير» القلندية تعرض سبل بلغ كاتون اطارات السيارات



فيكتور فوروشكين نائب وزير صناعة السيارات وليولاس سلاووفسكى، رئيس مؤسسة الخدمات الفنية للسيارات في الاتحاد السوفيتى، يطالعان على جهاز التشخيص صان.

وخصص اكبر قسم من العام المعرض لاجازات علماء ريميليس «فرقة» مرسيس بيلو التي هي شركة تتول وصفا لويو «كوتيك»-٨٠٠ باستنتاجها.

وقد قال فيكتور فوروشكين مدير الشركة مختصا من التناون بين الخبراء السوفيت والابان:

«لقد ولما اس برتوكولا لتنظيم شبكة من ١٢ مركزا لخدمات التصليح ومستعمل هذه المراكز لكتان-موسم سياراكتيا عام ١٩٧٩ واولها١٩٨٠ اجالة الى ذلك ولما اتفاهية حول العال مستوعو للتح القليل في موسكو، وسيتبع المستوعو كية كبيرة جدا من قطع الدار الامر الذى سيسمح لرون عيلنا هنا في موسكو».

ولتن لتناون مع المؤسسات السوفيتية منذ عهد ابرام. وهذا التناون يتطور على الدوام.

ان الاتحاد السوفيتى شركاء كبير وعام ولتن تستطيع الاعتماد على شركائنا السوفيت كليا. وفيما يخص مالاتا اير التل ان الذين يسمن الا في تطوير التجارة انما يتفرعن ليلما بلا شك لا التجارة لا يمكن ان يتطور الا في ظل السلام.

هل تعلم؟

- ان في موسكو وضواحيها زهاء ١٠٠ متحف (في المدينة ٩٥).
- وان الكرملين هو القدم مجموعة متاحف، وفيه اناسار الماضى، بدءا من القرن الرابع عشر وحتى التاسع عشر.
- وان احد اشهر متاحف المدينة هو متحف تريتياكوف للوحات الفنية، الذى يعتبر عام ١٨٥٨ عام تاسيسه، فليبه اقطن مؤسس تريتياكوف اول لوحات الرسامين الروس.

وفى عام ١٨٩٢ اهديت مجموعته الى المدينة وكانت تضم ٣٥٠٠ مرسومى ويقسم المتحف اليوم زهاء ٥٥ ألف عمل فنى.

في خدمة ضيوف العاصمة

- (عناوين وهواتف)
- مكتب خدمات التوريست، شارع فورسكى دار رقم ١، هاتف ٢٠٣ ٩٩ ٦٢
 - ايرلوت ٢٥٥ ٣٨ ٧٧
 - مكتب المتناون المركزى في موسكو شارع بوشينسكايا، دار رقم ٣ هاتف ٢٤٤ ١٧ ٥٥
 - مكتب المشاورات والمراجعات الاقليمية للاتحاد السوفيتى، شارع فورسكى، دار رقم ٥ هاتف ٢٠٣ ٥٥ ٥٥
 - اتحاد جميات الصداقة السوفيتية شارع كاليشين، دار رقم ١٤ هاتف ٢٩٠ ٩٩ ٢٢
 - اتحاد جمعية الصليب الاحمر واللال الاحمر، لستيربوليتيكسكى، دار رقم ١٦٦ ٥٧ ٢١
 - مجلس التناون الاقتصادى وليم شارع كاليشين، دار رقم ٥٦ هاتف ٢٩٠ ٩١ ١١
 - اللجنة التلتيكية للاتحاد السوفيتية كسام ١٩٨٠ في موسكو، لستير كوستالينسكى دار رقم ١١ هاتف ٢٠٩ ٣٩ ١٢
 - المكتب المركزى للسياحة في موسكو شارع فورسكى دار رقم ١ هاتف ٢٠٣ ٩٩ ٦٢
 - ادارة الصايات البالية للاتحاد السوفيتى فال دار رقم ٨ هاتف ٢٩٢ ٠١ ٧٧
 - ادارة التناون بين السوفيت والاتحاد السوفيتى للاتحاد السوفيتى للاتحاد السوفيتى، شارع بوشينسكايا، دار رقم ١٢ هاتف ٢٩١ ١٦ ٧٧
 - مستوصف التوريست (مجالس) لستير لستيربوليتيكسكى، دار رقم ٣ ارب مقبسة مقبزو «بييلوروسيا»-٣٥٤ ١٢ ٩٦
 - الفرقة التجارية الصناعية السوفيتية شارع بوشينسكى، دار رقم ١ هاتف ٢٩١ ٠٨ ١١
 - مباران بيرولوا ٢٩١ ٠٨ ١١
 - دار رقم ٩، دوستوفسكايا لستيربوليا ٥ هاتف ٢٩٧ ٠٦ ١٣
 - دار رقم ٢٠، شارع سلة ١٨١٢، بناية دار ١٢ هاتف ١٤٧ ٤٦ ٥٠
 - دار رقم ٢١، بوليتايا دوربوليتيكسكايا دار رقم ٢٩٧ ٢٠ ٩٦

محصول عام ١٩٧٨: ٢٣٥ مليون طن من الغلال



أوسيتشكين
المهندس الزراعي

يشرف الموسم الزراعي على الانتهاء في الكولخوزات والسوفخوزات السوفيتية ويقود السواق الالات الزراعية الى الورش والمستودعات لتصليحها وأعدادها للموسم القادم. ولكن مواكب السيارات لا تزال تسير في الطرق نازلة الى المستودعات البنجر السكري والخضروات والقطن.

لقد عمل الفلاحون السوفيت في هذا الموسم بحماسة كبيرة مياهين الظروف المناخية غير الملائمة بمهارتهم وجهدهم. وأنت جهودهم بنتيجة مرضية، فقد جمع محصول كبير لكثير من الزروعات وبلغ محصول الحبوب الإجمالي ٢٣٥ مليون طن وأصبح بذلك أعلى محصول في تاريخ البلاد.

قطاع واق من الاقتصاد

لقد تلقى هذا النجاح بفضل السياسة الزراعية للحزب الشيوعي السوفيتي الهادفة الى تكثيف الانتاج الزراعي وزيادة وتأمين نوعية المنتجات ولذا ليؤدي بريجنين في هذا الصدد في خطابه باقتراح اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي المتخذ في ١٢ (يوليو) الماضي ان تنمية الزراعة التي تفرحها امام الزراعة، تطوير كل ارضها تطويرا شاملا وسريعا وتأمين البلاد بصورة مستمرة بالمواد الغذائية والعلف الزراعية على ان يضمن نمو انتاجها ورفع مستوى معيشة الشعب رفقا ملحوظا في المستقبل.

من اجل ذلك تخصص للزراعة اموال طائلة وتميز القاعدة المادية والتكنيكية للكلخوزات والسوفخوزات والمؤسسات الصناعية لمعالجة المحاصيل. وقد بلغت التزويجات الاساسية المخصصة لتنمية الزراعة في الاعوام الاثني عشر الأخيرة ٣٢٠ مليار روبل وتجاوزت بنسبة ٢٢٠٪ قبلها في اعوام الحكم السوفيتي. السابقة.

ويكفل عمل الحزب والدولة المستحقين الهادف الى تطوير الزراعة تتحول هذه الأخيرة الى قطاع متطور تطوروا حاليا من الاقتصاد السوفيتي. تتم تلبية حاجات البلاد الى المواد الغذائية والعلف العام بدرجة اكمل. ففي الاعوام الثلاثة من العلة الخمسة الجارية ستبلغ كمية المعدل السنوي للانتاج الزراعي الإجمالي ٢٣٥ مليار روبل.

وتعتبر الغلال مصدرا رئيسيا في الانتاج الزراعي ببلادنا. وجاء محصولها التيا في هذا العام خطوة حاسمة في طريق زيادة انتاجها في الاعوام المقبلة الى طن واحد لكل فرد من السكان. هذه هي مهتنا الاساسية وأهم شروط تلبية حاجة المواطنين الى الحبوب على اكمل وجه والتكثيف من تقسيم كيات كبيرة منها لتغذية الباشية.

الأرض والشيء

لقد عانى زراع الحبوب في هذا العام من مصابيح كبيرة. وكان الجوع في الصيف والبرق باردا وغير ملائم لتطعيم المحاصيل. اما اعتدائه ليرة الامطار فقد جعل اعمال الحصاد في بعض المناطق. وسما سماعه الفلاحين في تلاليل كل هذه المصائب. والتكنولوجيا المتقدمة لاستخدام الالات الزراعية التي وضعت في ناحية ايتاتونسكي بقطاع ستافروبول. ان تركيز الالات في لوق متفحصا لجميع المحصول. ولكنه قد تمكن من القيام بمناورة واسعة النطاق والانتقال الى الزراعة قاطبة في مراعيه لصيرة وتلطيح اصال الحصاد والدرس وتل الحبوب واعداد التريسة للمحصول القادم كمنلية واحدة ومتواصلة.

وقد استغرق جمع الحبوب في القليسم كراستفاد في مساهمة تزيد على مليوني. حكتار عشرة ايام فقط. وتجاوز محصولها من كل حكتار ١٢٠ طن. وهذا اعلى من هذا بكثير في الزراع الخليفة. ففي كولخوز دوكيانه مثلا بلغ محصول الحبوب ١٢٠ طن من كل حكتار. بينما جمع فريق كليبيكوف بطل العمل الاشتراكي ١٢٠ طن. وقد جمع محصول ولين من الفلاحين كذلك في زراعت مقاطعة ستافروبول-كولخوزات دودوليزوف وروسوف وغيرهما من مقاطعات روستيا الاتحادية. وسما جنب انتاج. بالدرجة الأولى استخدام الارض والتكنيك والاستثمار بصورة فعالة وتصل الكولخوزيين والسوفخوزيين البذيع وتجاوز محصول الحبوب من كل حكتار في اوكراينا ٣٠ طن في مساحة حائلة تزيد عن ١٠ مليون حكتار. وفي اوكراينا جمع محصول قياسي

معد احدى مناطق الرليزيا لاستقبال القطن

اللات في الاراضي المستصلحة في كازاخستان

اصبحت كازاخستان بعد استصلاح الاراضي التي فيها منطقة عامة لانتاج الحبوب والبقول في البلاد. وتزود هذه المحاصيل علفا في مساحة ٢٥ مليون حكتار. وجمع في كل حكتار محصول ١٦٠٧ طن. ولقد باعحت الكولخوزات والسوفخوزات الكلاسية للحكومة ١٦٠٧ مليون طن من الحبوب. وادار ليوليد بريجنين في كازاخستان كاتبة خيرة علية بل واقامة اقتصادا وكي المصنوعات كاتبة. باعحت كازاخستان للدولة خلال الاعوام الثلاثة والمشرين ٢٥٠ مليون طن من الحبوب. وبلغت ثقات الزراعة في هذه الجمهورية ١٢١٠ مليار روبل. وبلغت الثوابت من بيع المنتج في هذه الاعوام ١٦٧٠ مليار روبل. ولقد كان ذلك ان البلاد تحت الارض الاقتصادية في اراضيها. وبلغت القيمة الزائدة انتسبت في ارضها. وبلغت القيمة الزائدة انتسبت في ارضها. وبلغت القيمة الزائدة انتسبت في ارضها.

محصول العام القادم

تبدأ هذه الايام في حقل البلاد جهود كبيرة لانعام جمع كل المحاصيل ووضع اساس متين لمحصول العام القادم. وعلى افراد تجربة الممارين في ناحية يامبولسكي بقطاع ليتفينسكا تزد بصورة ملحوظة الثمارت تيسر الكولخوزات والسوفخوزات ومؤسسات تصنيع المحاصيل الزراعية. واثاث ذلك استخدام الاجهات

خبر ربيع الاقتصاد السوفيتي

التي توريد معدات انتاج الطاقة الذرية

ان المؤسسات الزراعية المنظمة في الاراضي المستصلحة تزداد قوة من سنة الى اخرى. وتزود للتلقي. مثلا واسدا فقط. تبلغ مساحة سولخوز هستانسبولسكي في سوب كوستاكي ٢٥ الك حكتار. وجمع عام المؤسسة هذا العام من كل حكتار ١٢٠ طن من الحبوب اما مايل لريسك ليكولي باستخول ليعودا ٢٢٠ طن. وحصل الكولخوز على اكثر من ٥ ملايين روبل مقابل مايع من اللؤل. وبيت في السوفخوز بلدة صيرة جميلة لاختلف فيها ظروف الحياة من ظروف الحياة في المدينة.

لقد حقق الف الف زراعت لياتت نموة اكمل. جمع المحاصيل عام ٧٨. ومنع الخلفهم مؤشرا في ارضها. وبلغت القيمة الزائدة انتسبت في ارضها. وبلغت القيمة الزائدة انتسبت في ارضها.

التي توريد معدات انتاج الطاقة الذرية



يقدم الدكتور في العلوم التكنيكية
ايغور موروخوف
النائب الاول لرئيس لجنة الدولة
لشؤون استخدام الطاقة الذرية في
الاتحاد السوفيتي.

في عام ١٩٧٩ يكون كحد أقصى ربع قرن على الثورة التي برهن الاتحاد السوفيتي فيها علميا للرة الاول في العالم على امكانيات الاستخدام السلمي للطاقة الذرية. لقد كان ذلك حقا ذا اهمية تاريخية بالغة. لا وضعت البداية لانتاج الطاقة الذرية. ومثل تشغيل المحطة الكهربائية الذرية الاول في اوبينيسك حتى الوقت الراهن احزمت بلادنا نجاحات كبيرة في تطوير انتاج الطاقة الذرية. وخلال هذا الوقت اجتاز الفرع الذي لانتاج الطاقة الكهربائية. في مجال تطوير طاعة مجموعة الالات الواحدة. طريقا اجتازه انتاج الطاقة المادي خلال قرن من الزمان تقريبا.

ويكفي الايات ذلك ان تشير الى انه اذا كانت طاعة وحدة الالات (بلوك) اوبينيسك تعادل ١٧٠ كيلوات. فان طاعة البلوك الاول في محطة لييفراد الكهرذرية. التي شغلت في عام ١٩٧٣ قد بلغت مليون كيلوات. وتعمل في الاتحاد السوفيتي حاليا عشر محطات كهرذرية صناعية.

لقد حدد الدستور الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي وثاني عالية لتطور انتاج الطاقة الذرية في الاتحاد السوفيتي.

واصحت الاجتهادات الاساسية لتطوير الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفيتي في اعوام ١٩٧٦-١٩٨٠ التي ارها المؤتمر. في مايل. الفصل على تطوير انتاج الطاقة الذرية في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي لتطوير اسباقا. الاسراع في بناء واستثمار المحطات العاملة على التيرتات السريعة ومن المتطرق خلال سنوات العلة الخمسة القادمة ان تضاعف الطاقة الذرية للمحطة الكهرذرية. اما ولان تشغيل طاقات المحطات الكهرذرية لاستزاد الى اربعة اضعاف ما كانت عليه في العلة الخمسة السابقة.

الثقل المحطات الكهربائية

كما يلاحظ من التوجييات. فان المحطات الجديدة التي تستخدم الوقود النووي. وتقام بالدرجة الاولى في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي. وهكذا انتاج امكانية ولح فضاء لتوليد الطاقة للاقتصاد الوطني في الجزء الاكبر تطور من اثنائية الصناعية في بلادنا. وهكذا تقلص ثقات

للل الوقت من المناطق الشرقية وتزود مستويات ملايين الاطنان من الوقود الطوي. والنف والعم الحجري وعلاوة على هذه الثوابت التي لايدل فيها جزءا فقييد المحطات الكهرذرية فان هناك ام آخر كبير الامية مرتبط بالاطال من ثلثات البنية بطن المحطات الكهربائية. ناهيا. تطلق اجيزة انتاج الطاقة الموجودة في العالم كله ٧ الى اربع ثقات ملايين الاطنان من الرماء وعشرات ملايين الاطنان من الكبريت وستزود هذه الثوابت. حتى عام ٢٠٠٠. الى مليار طن من الرماء ولتر نصف مليار طن من الكبريت. اما المحطات الكهرذرية فين لا تلتز الجرب بالثوابت الفارة. ولا تقلل كمية الاركسين في جو الارض.

ان البرنامج السوفيتي لتطوير انتاج الطاقة في البلاد. واعل هذا الامر بالصيا من اكمل دبة

محطات في تطور انتاج الطاقة الذرية

يتمسك التطوير الصناعي لانتاج الطاقة الذرية في الاتحاد السوفيتي من قبلين. اذ شغل

الانذرة للاغراض السلمية

الكهرذرية البيوروسمية باسم كورتشاقوف بالقرب من مدينة سفيردولسك. ويجري تصميم محطة كهرذرية بمفاعلات سريفة كورتشاقوف ٦٠٠ و١٦٠٠ مفاعلات. الا انه لابد من القيام بعمل جدي وكبير وحمل مجموعة من القضايا قبل الاستعمال الصناعي الواسع للمفاعلات السريفة في انتاج الطاقة. ومن بين هذه القضايا مواد تبادل الحرارة التي لا يمكن الاعتماد عليها حتى الان اعتمادا كاملا في الاطلة الصوديومية. ولابد في وضع وتحقيق تكنولوجيا صناعية لمعالجة الوقود المشع من المفاعلات السريفة. واستخراج البلوتونيوم وعائيلي من الاورانيوم. وصنع العناصر المولدة للحرارة منها لتعديتها في المفاعلات السريفة.

ومما كان يحتاج الى وقت كبير ولذلك لان التسلل هذه الطاقة الذرية الى المفاعلات السريفة واردة. على مايدو في حدود اواخر القرن.

التخلص من اضرار الفضلات

ان الوثائق السريفة لتطور انتاج الطاقة الذرية قد طرحت منذ اليوم. وبكل حدة. مسألة التخلص من اضرار الفضلات المشعة لانتاج الطاقة الذرية ودونها بطريقة مأمونة.

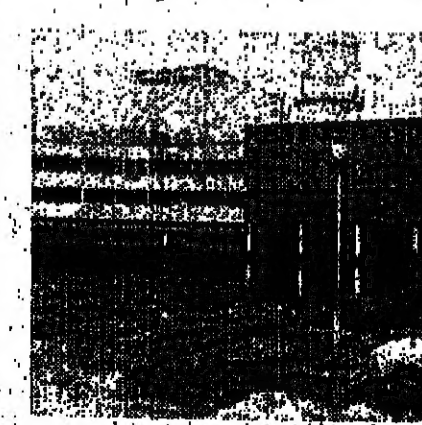
واذا كانت المحطات الكهرذرية نفسها مدينة لاضرر بالنسبة للناس والبيئة. المحيطين بها فان معالجة الوقود الذي تعرض للاشعاع تتعدى على خطر. كما ان خطر التلوث انساني.

ولا تكن المسألة هنا ما يفتني عقله لكي لا تفكر الفضلات المشعة خطرا بالنسبة للناس والبيئة. لهذه الحلول مبررة. ومام انتاج الطاقة الذرية على مستوى العالم. لان هذه الحلول تستخدم بنتاج. بل تكن المسألة في ان كمية الفضلات مستزاد مع ازدياد انتاج الطاقة الذرية وستبلغ مقاييس كبيرة جدا في قرنا هذا.

وفي عام ١٩٧٣ بدأ في مدينة خلتسيفسكو على بحر قزوين تفصيل المفاعل الصناعي الذي يوليد طاقة على التيار الكهربائي وحرارة لتعليق مياه بحر قزوين الباردة. وتبلغ قدرة هذا المفاعل (٣٥٠) مفاعلات ٧٠٠ مفاعلات ١٥٠ مفاعلات من الطاقة الكهربائية. ويبدأ ما تبلى في قدره على شكل حرارة للحصول على ١٢٠ ألف متر مكعب من المياه الباردة في اليوم. وما تلبى الاشارة الى ان هذه الطاقة سريفة من البناء المديدة والبيعية.

وكالت حتى تفصيل المحطة الكهرذرية ستراف قاطلة لاجية ليا. وقدت مدينة خلتسيفسكو اليوم مدينة تكتيا البناء بشكل كامل. وخبراء ومؤدرة وقد اظهر استثمار المفاعل انه يعمل جيدا ودون اي خلل.

ويتمشى الان بناء مفاعل صناعي لدير. وتبلغ قدرته ٦٠٠ مفاعلات. يعمل على التيرتات السريفة. ويصنع الوحدة الطاقة في المحطة



محطة لييفراد الكهرذرية

11

A high-contrast, black and white photograph. In the foreground, a person is seated, wearing a dark, hooded garment that obscures their face. They are looking out of a window. The background, visible through the window, shows a bright, possibly snowy or sandy, landscape with some indistinct shapes that could be trees or structures. The image has a very grainy, high-contrast aesthetic, with deep blacks and bright whites, giving it a stark, dramatic, and somewhat somber feel.

- البادويون ١٩٧٨ -

A high-contrast, black and white portrait of a man with glasses, wearing a dark vest over a light-colored shirt. He is seated, with his hands resting on his lap. The image is framed by a thick black border.

بالنسبة لى أهم ما فى أعمال الفنية ،
وأننا من حيث الجهد ، منفصل لهذه المجهودات
وأعد الآن مجموعة من الأعمال الجديدة التى سيقبل
عليها اسم «المسيرون» مستخدم لإدراجيات ومناظر
طبيعية «مناظر موحدة»

من : أود أن أعرف شيئا من هؤلاء من الفن
الشمسى الأديبى والى وما هو الأصعب والأهم الذى
أقد لموه فيه ؟

ج : لقد سلطت مختلف أنواع الفنون - بظهور
حائل فى الأديبىات - بدءا من الفنون ، من الرسم إلى الفن
المعدى والنحت والرسم - والفرافيك - والأدب -
الفنية - ويصل عند كثير من الفنانين إلى جميع
هذه الأنواع ، النابعة من الإبداع الشمسى الذى
وتعكس الفن - تقايد الفن الشمسى فى علم أو
تلك من أعمال مختلف الرسامين ، وهذا يسمى
شائع ، كىس فى الأديبىات وهذا بل وليس
المجهزات الأخرى

تسألنى عما يجذبنى شخصيا فى الإبداع
الشمسى ؟ تجيبنى إجابة كثيرة - منها - التماسا
الصارم بين أجزاء قسم ال شعراء «أشعر» النابا
وتجزئة من : لأن الفن المبدع فى الأديبىات
الفنية - وطبقا لتعدد جود الموسيقى الفنية
الأديبانية

٥٠ لكه علبت مختلف انواع القرن بقطر
حائل في الاربعاين بعد الفورة ، من الراس الى
الصدري والذات والرمس والقرانيك والاسم
الغنية ، ويمثل عدد كبير من الكائنات في جميع
الانواع ، التايه من الانواع القليلة التي
وتعكس الفصل تايهات الفن القليلة في طبع او
تلك من اعمال مختلف الرسامين ، وهذا ليس
شائع ، ليس في الاربعاين ومحايل وليس
الجبوريات الاخرى
سائتيه مما يجديني شخصيا في الانواع
التي ، تتجني لغيا كثيرة ، طبعا ، التايه
الصادم بين اجزاء قصير ال شروان غرض التايه
وتجربة من آثار الفن المجهول في الاربعاين
التي ، وطعا ، تقديري لهذه الوسيلة
الاربعاينة

في تشرين الأول من هذا العام صدر العدد الخامس عشر من نشرة "الصدقة" مجلة جمعية الصداقة الأردنية للسويديين. وتضمنت لك عدد من المقالات والأخبار البعيدة للجمعية، التي ننشرها لتذكروا عوام حاضروا الهيئة الإدارية وشعارها لإنجازات الجمعية خلال السنين العشر الماضية على تأسيسها وأيامها العشر الأولى للاحتفال بالعيد العاشر. وجاء في الكلمة: إن العضوية في الجمعية تزدهر بانسداد طرق أصبحت الجمعية من أكبر وأهم الهيئات الاجتماعية في الأردن، وفي الأسواق الاجتماعية كلها تقريباً بما في ذلك الأسواق الثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية المحلية، وإن فائدة متنازلة من الشخصيات الاجتماعية البارزة في الأردن كوت مجلساً مستشارياً للجمعية لدعم الجمعية ولشأناتها تحقيق أهدافها النبيلة.

تتمثل أهمية هذا العيد للجمعية في أنه عيد إنجازات إذ تكثفت الجمعية خلال سنوات معدودة تعريف المجتمع الأردني بجوانب الحياة في المجتمع السويدي وإنجازات الشعوب السويدية منحتهم هذه التسبب لتقاضي الأمة العربية عادلة. وفي سبيل هذا نظمت الجمعية المحاضرات والندوات والمسابقات وعرض الأفلام واستقبلت الوفود الرسمية والسفراء وبعثت الطلاب والطالبات الأردنية في الجامعات والسفراء السويديين

ملدن ...

طالما تمنيت رؤيتها

*** جميع الطرق تؤدي الى موسكو**

*** يتنايع الجمال في كل مكان**

البحري والظراد الزرورا التي كانت خلقت ايدانا
بالخاتم لحي المتسلسة البعري ولقمة بطرس
ويولس التي سجن وعذب فيها الكثير من الثوريين
الروس .

اما وبنا عاصمة لاتيا السوفيتية لقد تركت
كثيرات جميلة في النسي . فهنا يستقبلون
الزوار بالازهار ويمدون ايديهم برفق لمصالحتهم
تعبيرا عن الصداقة .

اكني في انسي اللذات التي تجرح مع شبيبة
الكسبول واستقبل طلائع مخيم اوكازكو غانداره
وتعابنا الجاد .

(بقية المنشور على ص ١٣)

اجل ، عرجت على للاح
يسوسر الحال .
وجل تفاجرت بهداياي ،
اجل .
قال الفروقي :
طيب ، سوف اعطيك
الخبر هدية .. انها مستحق عقبك
وانت لك على استعادة الهدايا
التي اساقسة ، دخل الفروقي الى
منزله ثم عاد حاملا كيسا ملوه
للشعير وقال :
خذ وقل : ايها الازيعون
هي من الكيس .
اجل الشيخ الكيس وقال :
ايها الازيعون ، هي من
الكيس .

وما ان تفوه بهذه العبارة
حتى خرج من الكيس اربعون
شبابا قروبا يعملون الهراوات
وهرواوا نحو الشيخ
ادركه الشيخ العاقبة وراح
يصرخ :
ايها الازيعون ، هي الى
الكيس . هي الى الكيس .
عاد الشبان ليلجعه يصر الى
الشيخ واخشاوا فيه
اجل الشيخ الكيس وشبكس
الفروقي ولعلقل في سبيله
وما ان ازقي اللامد سنوله
جسا ، يطلب الميت لدى اللامد
يسوسر الحال . استقبله هذا
تفاجرت على لسل . ذلك الشيخ
المنزل وقال :
ايها الازيعون ، هي الى
الكيس .

الكيس ؟
- دعه عند
- لا استفت
بالكيس العاديا
فتي الطالبات
ايها الازيعون
الكيس .
قال صاحب
- اذن ،
السمار
علق الشيخ
السمار واه
يتربى ما سيب
تقلد السمار
واعترض اخيرا
نام قال :
ايها الازيعون
الكيس .

(بقية المنشور على ص ١٣)

وما
حتى
شايبا
وهو
أدرك
يصرخ
الكيس
التي
عاش
الكيس
الجلد
الفرق
وما
جسدا
البيس
تفريق
البيس
الكيس

— اجل ، عرجت على للاح
ليسمو العال .
— وهل تفكرت بهذا باني ،
— اجل .
قال القرقو :
— طيب ، سوف اعطيك
الخبر هدية .. اها مستثنى عقلك
ولذلك قد استأذنت الهدايا
السابقة ، دخل القرقو الى
منزله ثم عاد حاملا كيسا سلمه
للشيخ وقال :
— قد ولى : ايا الاربعون
هيا من الكيس
أخذ الشيخ الكيس وقال :
— ايا الاربعون ، هيا من
الكيس .

طبعات نادرة لكتب تولستوي

يعدل القسم الشخصي لتولستوي مكانا باروا
مكتبة الكساندرو أوشكين ، احد سكان مدينة
فيونسو. ليرود هناك بعد غير قليل من الطبعات
النادرة الصادرة في القرن الماضي .
من الميعات ان قصصه "سوفالتيه كيرسره
الشهيرة قد طبعت قبل نشرها على آلة النسخة
وتعود مكتبة أوشكين احدى هذه الطبعات الخاصة
مع بعض العروز من القصص المطبوع وتزين الصلصة
الأولى منها صورة تولستوي .
وتدعى اهتماما خاصة اليوم في ذكرى تولستوي
التي صدر بعد وفاة الابه .
ويوجد بعضها ثمان من الصور يعود بعضها الى
الفترة المبكرة من حياة تولستوي . ويضم قسم
لتولستوي كما صوره الرسامون اكثر من ١٣٠
مطبعا من اللوحات والرسوم والتماثيل .
وتعود مكتبة كوشينكي الى "مؤلفات تولستوي
التي صدرت بالأدب اللبنيانية ويعدل ذلك في انهم
لنجا عياري الاصل الروسي وبالمالي كان يقرأ ما
في ليتوانيا منذ وقت بعيد .

بمناسبة الذكرى الخمسين بعد المئة ليلاد
 ليلى تولستوى ، صدر طابع يردى جبل صخرة
 الكاتب في اطار ، ولحنها لخصن دار وهريف
 عليه صورة طبق الاصل لتوليدين ، وتاريخ الولادة
 والوفاة ١٨٢٨-١٩١٠ .
 كما صدرت بخلاف يردية ومغلف يسلان صخرة
 ليلى تولستوى .

للممكتنود فرشين قرابة الاثنت
الموسيقية الاقامية من الراد اوسترا
مصر المتوسى ووتوى الموسيقيون
الشباب الزينة على ان امكانيات الاثنت
الاقامية في مكنودة
ولم اتمم القرابة اول مكنودة لها في اواخر
العام الحادى في اشتريت في فرش للمم
للممكتنود
ولم اتمم فرشين قرابة الاثنت
الموسيقية الاقامية القرابة بالاثنت
الموسيقية الاقامية الموسوعة في بلادنا وفي
العالمية

شايها
وراحوا
للسوء
فصرخ
انهم
فانه فوق
سيفاتي
فلا
اليس
الذي
الامر

[illegible]

الكيس ؟
- دعه عند الفتية ،
- لا استطيع ،
بالكس العادي ، يسلم
شقي الطالبات ، ويكفي الذي
ايها الاربعون ، هيا
الكيس .
قال صاحب المنزل :
- الآن ، فليذهب علم
الجهنم .
على الشيخ الكيس فليس
الجهنم وأعطى الولد و
يتربى ما سيحدث .
فلس صاحب النار ينتن
واعتقد اخيرا ان الشيخ
نام فقال :
- هيا الاربعون ، هيا
الكيس .

(١)
وما إن تلووه بهذه العبارة
حتى خرج من الكيس اربعون
شابا لونا يحملون الهراوات
وعزولوا نحو الشيخ
ادرك الشيخ العاقبة وراح
يصيح - ياها الاربعون ، هيا الي
الكيس - هيا الي الكيس .
عاد الشبان بلهجة يصيح الي
الشيخ واكتفاه
أخذ الشيخ الكيس وشيكس
الفروك ويطلق في سبيله .
وما أن زحف اللام سدوله
حسا ، يطلب الميت لدى اللام
المسيور الحال . فاستقبله هذا
تفصيلا عن لسر . ذلك الشيخ
المتنزل قال :
.....

(بقية المنشور على ص ٣)

— أجل ، عرجت على
ميسور أنعال
— وهل تغافرت بهذا
أجل
قال الغررق :
— طيب ، سوف اعد
الحق هدية .. إلها يستحق
التمسك على استعادة الإله
السابقة ، دخل الغررق
منزله لم غاد حاملا كيمس
للغمرق وقال :
— فلا تقل : إياها الارب
هيا من الكيس
الحذ الشيخ الكيس . وا
إياها الاربعون ، هيا
الكيس